الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الأخطاء النحوية والدلالية في المنتوج الكتابي لتلاميذ -السنة الخامسة إبتدائي-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالب(ة):

* بسمة عطوي

* أمال بودهوس

إشراف الأستاذ(ة):

* دنيا بن قسمي

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وتقدير

الشكر الأول لله عز وجل الذي من علي بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر والثبات ومدنا بالقوة والعزيمة لمواصلة مشوارنا الدراسي.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة دنيا بن قسمي التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها وإرشاداتها حول هذا الموضوع وآرائه السديدة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ماسوف يقدمونه من توجيهات وتصويبات. كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من مد يد العون من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأساتذة الكرام

" عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير وصلاح"

مقدمـــــة

إن اللغة العربية ثرية من ناحية معجمها ومرادفاتها، ولكنها تعرضت لبعض التشوهات نتيجة احتكاكها ببعض الحضارات، وسرعان ما اكتشفها النحاة والعلماء فسعوا إلى تقويمها وتقديم طرق فعالة للحد من هذه الأخطاء، حتى يتمكن التلميذ بالدرجة الأولى من التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي بطريقة سليمة.

وهذا ما دفعنا إلى البحث عن أسباب الوقوع في الخطأ وخاصة من الجانب النحوي والدلالي في المنتوج الكتابي.

ولأجل هذا اخترنا السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بغية الكشف عن الأخطاء النحوية والدلالية،والإجابة عن الإشكالية التالية: لماذا هذه الأخطاء النحوية والدلالية في المنتوج الكتابي وما طبيعتها؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة هي:

-ماهي الأسباب التي أدت إلى الوقوع في هذه الأخطاء؟

-ماهي الحلول المقترحة للحد من الوقوع في هذه الأخطاء؟

وفرضت علينا مادة البحث وطبيعته إتباع الخطة التالية: التي تمثلت في مقدمة وفصلين: الفصل الأول جانب نظري والفصل الثاني جانب تطبيقي، وخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الإحصائي، المنهج الإحصائي الذي تمثل في الأخطاء النحوية، من خلال جداول إحصائية، واستعنا في ذلك بأداة التحليل لتحليل ومناقشة الأخطاء النحوية والدلالية وذلك بالبحث عن أسبابها وحلولها المناسبة.

والذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو أهمية القواعد النحوية في اللغة العربية وضبط دلالة مصطلحاتها. فاللغة العربية على غرار اللغات الأخرى، يمثل المصطلح الواحد لديها عدة دلالات، واللفظة تختلف دلالتها باختلاف حركة حروفها نتيجة لموقعها في الجملة.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى:

- رسم صورة للأخطاء النحوية والدلالية في إنتاج التلاميذ.

- معرفة مستوى التلاميذ في منتوجهم الكتابي الذي يعكس رصيدهم اللغوي.

أما بالنسبة إلى الصعوبات فقد واجهتنا بعض الصعوبات في مسيرة بحثنا، تمثلت في قلة المصادر والمراجع في المكتبة، وضيق فترة التربص لخروج التلاميذ في عطلة وكانت الفترة التي قبلها فترة إضراب.لكن بعون الله تغلبنا عليها من خلال استعانتنا بمصادر ومراجع لهذا البحث منها:" الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية" ل " فهد خليل زايد" وكتاب "الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية" ل " سميح أبو مغلي" وغيرها.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة على كل ما قدمته لنا من إرشادات ونصائح، ولأعضاء لجنة المناقشة لتكبّدهم عناء قراءتها وتصويبها من خلال ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.

الفصل الأول:

مصطلحات ومفاهيم

المبحــث الأول: الخطــأ.

إن التلميذ يتعلم من خطئه، وبالأخص في المرحلة الابتدائية التي تعد الركيزة الأساسية عند التلميذ فهي منطق لبناء معارفه ففي هذه المرحلة يزيد الخطأ من دافعية المتعلم إذا ساعده المعلم في ذلك فالمعلم بإمكانه زيادة دافعتيه أكثر.

الخطــأ لغــة:

ورد في لسان العرب " لابن منظور" حيث يقول:" الخَطَأُ والخَطَاءُ: ضد الصواب. وقد أخطأ."[1] وفي التنزيل:" وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ فِيما أَخْطأْتُمْ بِهِ."[2] عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم.

كما عرفه مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط بما يلي:" خَطَىءَ الرجل خَطَئًا فهو خَاطِئٌ. والخَطِيْئَةُ أرض يخطئها المطر ويصيب غيرها. وأَخْطَأَ إذا لم يصب الصواب. وخطايا أصلها خطائي ففروا بها إلى يتامى، وكرهوا أن يترك على إحدى الهمزتين فيكون مثل: قولك جَائِي، لأن تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية ووجدوا له في الأسماء الصحيحة نظيرا، ففروا منها إلى ذلك، وذهبوا به إلى فُعَالَى مثل: طَاْهِرٍ وطُهَارَى والوَاحِدَةُ خَطِيْئَةٌ. والخَطَأُ: ما لم يتعمد ولكن يَخْطَأُ خَطَأً وخَطَأْتُهُ تَخْطِئَةً."[3]

الخطأ عموما هو عدم إصابة الصواب ويكون في العادة بغير عمد من صاحبه. فهو يخرج عن سيطرة صاحبه.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، تح/عبد الله علي الكبير وآخرون، مج4، ص:243. (مادة خطأ)

[2] القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع من عند الشاطبية، سورة الأحزاب: الآية 5.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب الخاء، مكتبة الشروق الدولية، ص:300. (مادة خطأ)

كما ورد في معجم الوجيز تعريف الخطأ بأنه:" خطأ وخطئا: أذنب، أو تعمد الذنب.

وفي القرآن الكريم:« قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ.»[1] "أَخْطَأَ السهم الهدف: لم يصبه، فهو خَطِئٌ وخَاطِئٌ، وهي خَاطِئَةٌ، (ج) خَوَاطِئُ."[2] فقد اعتبر الخطأ بمثابة ذنب أي متعمد من صاحبه فقد خالف مجمع اللغة العربية في المعجم الوجيز من سبقوه في اعتبار الخطأ متعمدا.

اصطلاحـــا:

يعتبر الخطأ ظاهرة بشرية، بحيث أن الإنسان يقع في الخطأ سواء كان فعلا أو قولا، إذ يقول الرسول "ص" في هذا الشأن:" كل بني آدم خطاء وخير الخاطئين التوابون." فمن ذلك الخطأ الذي يقع فيه يستفيد ويكسب خبرة في الحياة، وللخطأ تعريفات كثيرة منها:

جاء في كتاب التعريفات "للجرجاني":" الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه قصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل من اجتهاد وبصيرة شبهة إلى العقوبة حتى لا يأثم الخاطئ ولا يؤخذ بحد أو قصاص، ولم يجعل عذرا من حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان، ووجب به الدية، كما إذا رمى شخصا ضنه صيدا أو حربيا، فإذا هو مسلم أو غرضا فأصاب آدميا وما جرى مجراه، كنائم انقلب على رجل فقتله."[3]

فالخطأ هو فعل يقع فيه الإنسان دون قصد، ويتعذر عليه، لكن حسب نوع الخطأ ويعاقب عليه ويأثم حتى لا يقع في فعل أكثر منه ما يؤدي به إلى حد أو قصاص أو دية كالسرقة. كما يعرف الخطأ بأنه:" مرادف اللحن قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلغى فيه العامة والخاصة."[4] من خلال التعريف نلاحظ أن ظهور النحو أساسه انتشار اللحن الخطأ

---

[1] سورة يوسف، الآية 97.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، باب الخاء، تح:ابراهيم مذكور،ط1، جمهورية مصر العربية، ص:201. (مادة خطأ)

[3] علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1985، باب الخاء، ص: 104.

[4] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص:71.

الذي يصيب أواخر الكلم لذلك فالخطأ يحمل معنى آخر وهو اللحن واللحن يعرف بأنه الخطأ اللغوي، أي أن يقع في الخطأ النحوي فتتغير الدلالة.

ويعرف "عارف كرخي أبو خضيري" في قوله: "إن الخطأ هو الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الاعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخدما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف."[1]

فالخطأ يعتبر حاجزا لغويا في جميع مجالات حياتنا سواء كانت عامة أو خاصة. فهو يعرقل أعمالنا، ورغم تلك الأخطاء التي نقع فيها إلا أنها تساعدنا على اكتساب الخبرات أي أننا منها نستفيد ومنها نتعلم.

مفهـوم الغلـط :

الغلط يعد عيبا وهو أشد من الخطأ، ويتعلق بترتيب الأشياء وغيرها، كأن تضع شيئا في غير موضعه الصحيح.

لغـــة :

عرفه " ابن منظور" في معجمه لسان العرب بقوله:" الغَلَطُ أن تعي بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غَلِطَ في الأمر يَغْلِطُ غَلَطًا وأَغْلَطَهُ غيره، والعرب تقول: غَلِطَ في منطقه، وغَلَتَ في الحساب غَلْطًا وغَلْتًا وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى. قال: والغَلَطُ في الحساب وكل شيء والغَلَتُ لا يكون إلا في الحساب."[2]

فقد حصر"ابن منظور" الغلط بأنه عدم الوصول إلى صحيح الشيء أي انحراف عن الصواب. وفرق بين الغلط والغلت إذ اعتبر الغلط عام في حين الغلت خصه بالحساب.

[1] عارف كرخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط. 1954، ص48.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص:4281. (مادة غلط)

كما عرفه " أحمد مختار عمر" في معجم اللغة العربية المعاصرة حيث يقول:" غَلَطَ: (مفرد): ج أَغْلَاطٌ (لغير المصدر): مصدر غَلَطَ في الخطأ، كل ما يقع غير صواب " أَغْلَاطٌ إملائية / أسلوبية – غَلَطٌ مطبعي/ كتابي – غَلَطَ في الحساب/ العنوان." الغَلَطُ مردود: يمكن إصلاحه أثره السيئ.

غَلْطَانٌ/ غَلْطَانٌ (مفرد): جمع غَلْطَى/ غَلْطَانُونَ مؤ: غَلْطَى/غَلْطَانَةٌ، ج مؤ: غَلْطَانَاتٌ: صفة مشبهة تدل على الثبوث من غلط في. غَلْطَةٌ (مفرد) ج غَلَطَاتٌ وغَلْطَاتٌ وأَغْلَاطٌ: اسم مرة من غلط في" وقع المتحدث في ثلاث غلطات نحوية، ارتكب غلطة فاحشة – غَلْطَةُ لسان/ قلم – هذه غَلْطَةٌ لا تغتفر " غلطة تجر أخرى. ومنه فإن الغلط انحراف عن الصواب في كل شيء .

وعرفه "الخليل" أيضا في معجم العين قائلا:" غَلَطَ: الغَلَاطُ: كل ما تغالطت به. والغَلْطَةُ المرة الواحدة وغَلَطَنِي وأَغْلَطَنِي فَغَلَطْتُ غَلَطًا."[1]

و بالتالي فالغلط هو أن تميل عن وجه الصواب وتستطيع تصحيحه.

الغلــط اصطلاحــا :

عرفه " أبو هلال العسكري " في كتابه الفروق اللغوية قائلا:" أن الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، و يجوز أن يكون صوابا في نفسه."[2] أي أن الغلط يكون بدون

قصد من صاحبه فقد يضع المفردة ويدل بها على شيء معين في حين أن لها عدة دلالات تلك المفردة، فيقع الكاتب في الغلط ويفهم بشكل صحيح.

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، باب العين، تح/عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، 287/3.

[2] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة، ص:54.

الفـرق بيـن الخطـأ والغلـط :

لقد اعتبر "أبو هلال العسكري":" بأن الفرق بين يكمن في كون أن الغلط وهو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابا في نفسه والخطأ لا يكون صوابا على وجه مثال ذلك: أن سائلا لو سأل عن دليل حدوث الأعراض فأجيب بها بأنها لا تخلو من المتعاقبات ولم يوجد قبلها كان ذلك خطأ، لان الأعراض لا يصح ذلك فيها، ولو أجيب بأنها على ضربين: منها ما يبقى، ومنها ما لا يبقى كان ذلك غلطا، ولم يكن خطأ لأن الأعراض هذه صفتها إلا أنك قد وضعت هذا الوصف لها في غير موضعه، ولو كان خطأ لكان الأعراض لم تكن هذه حالها. لان الخطأ ما كان الصواب خلافه، وليس الغلط ما يكون الصواب خلافه.[1]

وقال بعضهم :" الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه، والخطأ أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره."[2]

فالغلط إذا هو نسيان يتعلق بترتيب مواضع الأشياء وضبطها، بشكل صحيح، في حين أن الخطأ هو نسيان أمور تتعلق بالغير كأن تفعل شيئا بحسن نية ولكن يفهمه بمعنى آخر.

المبحـث الثانـي: النحـو.

تعريـف النحـو:

يعد علم النحو من أهم العلوم العربية، فقد ظهرت من أجل تصحيح ما اختل من كلام العرب، وما لحق به من لحن، وقد سمي بهذا الاسم لأن أبا الأسود الدؤلي هو واضع هذا العلم، قال:" أنح لهذا النحو."

[1] أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص54.

[2] المرجع نفسه، ص54.

لغـــة:

النحو:" إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق، ويكون ظرفا ويكون اسما، نَحَاهُ يَنْحُو ويَنْحَاهُ نَحْوًا وانْتَحَاهُ، ونحو العربية منه، إنما فهو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك (...)."الجوهري": يقال نَحَوْتُ نَحْوَكَ أي قصدت قصدك."ابن السكيت": نَحَى نَحْوَهُ إذا قصده، ونَحِي الشيء يَنْحَاهُ ويَنْحُوهَ إذا حرفه ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب. ابن برزخ: نَحَوْتُ الشيء أممته أَنْحُوهُ وأَنْحَاهُ ونَحَيْتُ الشيء نَحْوَهُ."[1]

فالنحو هو القصد وإتباع الطريق ويكون ظرفا أو إسما، وهو الأخذ من كلام العرب من ناحية الإعراب والبناء والتعرف على وجوه الإعراب.

كما أنه يعرف:" نَحَا (نَحْوَ) القصد نحو الشيء، نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أي قصدت قصده وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس: أنحو نحوه هذا فسمي نحوا، ويجمع على الأنحاء."[2] فعلم النحو مأخوذ من الفعل "نحا" واضعه هو أبو الأسود الذؤلي، أمر الناس الناس باتباع هذا النهج من العلم، وجمعه أنحاء.

وهو أيضا من الفعل:" (نَحَا) إلى الشيء نحوًا مال قصده، فهو ناح، وهي ناحية والشيء قصده. (انْحَنَى)عليه: أقبل يقال انحنى عليه ضربا، وأَنْحَى عليه باللوم. (نَحَى) الشيء: أبعده وأزاله عن مكانه انتحى: مال إلى ناحيته والشيء: قصده النحاة العلماء بالنحو (النحو) القصد يقال نحوت نحوه قصدت قصده، علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناءا. (النحوي): العالم بالنحو (ج) نحويون."[3]

للنحو معاني كثيرة ومتفرعة، فهي من الفعل "نحا" لكن لها تعريفات مختلفة نحو: أقبل وضرب وإزالة الشيء عن الطريق.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، باب النون، ص:4371،. (مادة نحا)

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، باب النون، ص:204.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص: 606. باب النون

وعلم النحو من:" نَحَا الشيء يَنْحُوهُ ويَنْحَاهُ نحو(واوي) قصده، ونَحَا نَحْوَهُ، أي قصد قصده ونَحَا بصره إليه رده، ونَحَا الرجل يَنَحُو، مال على أحد شقيه، وانحى في قوسه وفلانا عنه صرفه، النحو الطريق والجهة والجانب والمقدار والمثل والقصد، ويكون ظرفا واسما ومنه النحو لإعراب كلام لان المتكلم ينحو به منهاج كلامهم أفرادا وتركيبا (ج) أنحاء ونحو ونحية، وعلم النحو علم بأصوله يعرف بها أحوال أواخر الكلام اعرابا وبناءا."[1]

فعلم النحو حسب تعريفات العلماء هو إعراب الكلام العربي وهو العلم بأحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء، ومعناه القصد والإقبال على الشيء يكون ظرفا ويكون إسما.

اصطـــلاحا:

لقد تعددت تعريفات علم النحو في الاصطلاح:

وهذا "ابن منظور" يعرفه قائلا:" إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والنسب، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصده قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم."[2]

أي أن النحو هو إتباع طريقة كلام العرب في تصرفه وإعرابه ومعناه القصد، أي قصد وإتباع كلام العرب.

ويقول النحاة في تحديد علم النحو:" أنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء."[3]

فهو علم يدرس علامات أواخر الكلمات عند إعرابها وبنائها من رفع، وضم وجزم، وتثنية وجمع.

[1] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان/بيروت، ط1، 1987، ص: 819-820. باب النون

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص:15.

[3] ابراهيم مصطفى، إحياء النحو، ط2، 1992، القاهرة، ص1.

وهذا "أبو بكر محمد بن السري" النحوي يعرفه بقوله:" النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلم كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب، فاعلم أن الفاعل رفع، والمفعول به نصب وإن فعل مما عينه ياء أو واو تقلب عينه من قولهم: قَامَ وبَاعَ."[1]

فعلم النحو:" علم يعنى بدراسة الكلمات من ناحية الإعراب والبناء، تم استخراجه من كلام العرب القدامى، واتبعوه على نفس منوالهم من الرفع والنصب والجر، فهو يبحث عما يجب أن يكون أخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم."[2]

فقد جاء علم النحو ليضبط كلام العرب من اللحن بعد معرفته، والتعرف على مواقع الكلمات في الجمل قبل ذلك، كما انه يعنى بتحليل الجملة العربية ومعرفة أحوالها إعرابا وبناءا.

فوائـــد علـــم النحـــو:

للنحو فوائد كثيرة وهو ذو شأن عظيم في اللغة العربية، ويعود سبب ظهوره إلى تسرب اللحن إلى القرآن الكريم وألسن العرب.

فالنحو:" يعصم اللسان من الخطأ، ويقيه عثرات اللحن التي قد تفسد العبارة أو تشوه جمالها (...) كما أنه يوقف الأديب على أمثل الطرق لسلامة النظم، فقد يفسد المعنى أو يلتبس الأمر إذا عاد الوصف أو الضمير على أبعد مذكور."[3]

أي أن النحو يعصم لسان المتعلم من الخطأ واللحن الذي قد يتعثر بهما، فهو يحافظ على سلامة لغة المتكلم، وذلك بمعرفة الفعل من الفاعل ومن المفعول به.

[1] ابن السراج، الأصول في النحو العربي، تح: عبد الحسين فتلى، ط3، بيروت، 1988، ص:35.

[2] علي الرضا، في اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت، دار الفكر، 10/1.

[3] محمد نبيه حجاب، بلاغة الكتاب في العصر العباسي، مكتبة الطالب الجامعي، ط2، 1988، ص14.

كما أن علم النحو أو علم الإعراب:" له أهمية كبرى ومزية عظمى، إذ به يتمكن طالب العلم من فهم النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة."[1]

وبذلك فعلم النحو يعين على فهم القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، كما أنه يساعد على فهم المعنى وإعراب الجمل بطريقة صحيحة.

ويرى" ابن خلدون" أن هذا العلم هو:" أساس تكوين الجملة العربية وبنائها وبدونه لا تتبين أصول المقاصد بالدلالة، وفي هذا إشارة واضحة إلى ظاهرة الإعراب ومدى هيمنتها على التفكير النحوي العربي."[2] فعلم النحو مدخل وأساس لجميع العلوم، وهو الأساس في تكوين الجملة العربية وبنائها وذلك من خلال فهم القواعد وتطبيقها.

وهو من:" أسمى العلوم قدرا، وأنفعها أثرا، به يثقف أود اللسان، ويسلسل عنان البيان، وقيمة المرء فيما تحت طي لسانه لا طيلسانه، وقد صدق "إسحاق بن خلف البهراني"

في قوله:

النحو يبسط من لسان الألكن والمرء تكرمه إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلّها فأجلّها منها مقيم الألسن."[3]

وبه:" يسلم الكتاب والسنة من عادية اللحن والتحريف، وهما مرئل الدين وذخيرة المسلمين فكان تدوينه عملا مبرورا، وسعيا إلى سبيل الدين مشكورا."[4]

وهذا يعني أن علم النحو يعمل على تقويم اللسان عند النطق وتقويم الأصابع على الكتابة وهو يحافظ على سلامة الكتاب والسنة من اللحن والتحريف.

[1] أيمن السوا، الجامع لاعراب جمل القرآن، مكتبة الغزالي، دمشق، دار الفيحاء، بيروت، ط2000،1 ، ص14.

[2] فتيحة حداد، ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،2011، ص31.

[3] محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعرفة القاهرة، ط2، ص9.

[4] المرجع نفسه، ص9.

المبحــث الثالــث: الدلالـــة.

تعريـــف الدلالـــة:

لقد تعددت تعريفات علم الدلالة عند اللغويين، فهو علم يخضع للمنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن لكونه يهتم باللغة وتطورها عبر الأزمنة المختلفة ويقارن بين ما هو قديم وحديث ويستنتج من خلال هذا المنهج المقارن أوجه التشابه والاختلاف.

لغـــة:

عرفها "ابن منظور" في لسان العرب قائلا:" أدل عليه وتدلل: انبسط.

وقال "ابن دُرَيْد": أدل عليه وثق بمحبته فأفرط عليه. وفي المثل: أدل فأمل والاسم الدلالة. وفي الحديث: يمشي على الصراط مدلا، منبسطا."[1] فالدلالة بالنسبة إليه هي الإنبساط والتدلل.

وعرفها أيضا مجمع اللغة العربية في (المعجم الوسيط) بما يلي:" الدلالة من دل عليه وإليه يدل دلالة أرشد، ويقال: دله على الطريق ونحوه، سددته إليه. والمرأة على زوجها. دلالا أظهرت الجرأة عليه في تكسير وملاحة كأنها تخالفه وما بها من خلاف. ويقال: ما ذلك علي: ما جرأك علي."[2] الدلالة من الإرشاد والسداد. والإرشاد يكون في العادة لشخص أهمل طريقة أو نسيه أو لا يعرفه، فيتم إرشاده و دله إلى الطريق الصحيح .

عرف " الزمخشري " الدلالة في كتابه أساس البلاغة حيث يقول:" دله على الطريق وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، و أدللت الطريق: اهتديت إليه (...) وأدل على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدله على قرنه، و هو مدل بفضله وشجاعته، و منه أسد مدل، ولفلان علي دلال ودالة وأنا أحتمل دلاله. ومن المجاز الدال على الخير كفاعله."[3]

وقد اعتبر الدلالة هداية ودلالا وإرشادا.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج2، باب الدال، ص:1413.(مادة دل)

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مج305/1. مادة دلل.

[3] الزمخشري، أساس البلاغة، كتاب الدال، مج1، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت–لبنان)، ص:295.

عرّفها مجمع اللغة العربية في المعجم الوجيز بقولهم:" دّل على الشيء وإليه، دلالة: أرشد. فهو دال والشيء مدلول عليه وإليه."[1]

ومن خلال هذا التعريف فلكل دال مدلول يدل عليه، وهو يحمل دلالة في نفسه تميّزه عن غيره أي لكل صورة ذهبية دلالة في الواقع أو الذهن.

كما ورد في القاموس المحيط تعريفا للدلالة وهو كالآتي:" الدالة ما تدل به على حميمك ودله عليه دلالة ودلولة فاندل: سدده إليه (...) وقد دلت، تدل كالهدي."[2]

عرفها "ابن فارس" حيث يقول:" الدال واللام أصلا (دل): أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطرب في الشيء، فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق. والدليل: الأمارة في الشيء وهو بين الدَلالة والدِلالة."[3] حيث اعتبروها هداية وسداد وإبانة للشيء المراد الوصول إليه.

ومن ذلك فإن الدلالة علم يهتم بدراسة شروط الرمز(الدال) من أجل أن يكون له معنى معين (مدلول) ويحقق تلك الدلالة إذا فهم المقصود بدقة وبالتالي يصل إلى المراد الذي يطمح إليه.

اصطلاحـــا :

تعد الدلالة من أهم ما اشتغل به عقل الإنسان عبر الزمان وفي مختلف الحضارات فقد تعددت تعريفاتها في الاصطلاح.

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص:242.

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فصل الدال، باب اللام، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، 2005، مؤسسة الرسالة، 35/3.

[3] أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399-1979، ص:767.

فقد عرفها "الجرجاني" قائلا:" هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باضطلاع علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، واقتضاء النص، ووجه ضبطه."[1]

فالدلالة علم يدرس معنى الشيء، ويتكون من الدال والمدلول، أي إدراج الصورة الذهنية على أرض الواقع، كما أنها تنحصر في عبارة النص، وإشارة النص واقتضاء النص.

ويعرفها بعضهم بأنها:" العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي

يتناول المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على تحمل المعنى."[2] وبذلك فعلم الدلالة فرع من الفروع اللغة، يهتم بدراسة المعنى، كما أنه يدرس الشروط التي يجب أن تتوفر في الرمز لكي يكون قادرا على تحمل ذلك المعنى.

كما أن:" علم الدلالة كما يدل عليه اسمه، هم علم يبحث في معاني الكلمات والجمل أي في معنى اللغة، ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو علم المعنى."[3]

وقد عرفها المحدثون على أنها:" دراسة علم المعنى."[4] فعلم الدلالة من فروع اللغة يبحث في دلالة الألفاظ ومعاني الجمل والكلمات فاللفظة الواحدة تختلف دلالتها من موضع إلى آخر، لذلك اختص علم الدلالة بالبحث عن دلالة اللفظية بشكل دقيق حتى تصل إلى الملتقي بشكل واضح ولا يتخلله غموض.

فوائـــد علـــم الدلالـــة:

- ✓ يعتبر علم الدلالة من العلوم التي تهتم بعلم اللغة، وهي من العلوم التي تهتم بدلالة الرمز وإشارته.

[1] عبد القادر الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983، ص99.

[2] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، ص11.

[3] محمد علي الخولي، علم الدلالة(علم المعنى)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط2001، ص13.

[4] جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، ط1، مج1، ص46.

- ✓ يقف علم الدلالة على القوانين التي تنظم تغير المعاني وتطورها، والقواعد التي تسير وفقها اللغة (...) سعت إلى التنويع في التراكيب اللغوية لأداء وظائف دلالية معينة، وهذا التنويع هو الذي يثري اللغة إثراء يحفظ أصول هذه اللغة."[1]
- ✓ علم الدلالة يخضع لعدة مناهج: المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج التقابلي ،والبحث الدلالي يتم بكل منهج من هذه المناهج وعلى ذلك فهناك: علم الدلالة الوصفي، وعلم الدلالة التاريخي، وعلم الدلالة المقارن، وعلم الدلالة التقابلي."[2]
- ✓ علم الدلالة يهتم بدراسة العلاقة بين الدوال والأشياء التي تدل عليها.
- ✓ علم يتقصى العلاقات الدلالية بين الرموز اللغوية ومدلولاتها وما يترتب عنها من نتائج في سلامة الأداء للغرض المقصود من خلال وضوح الرسالة الموجهة من المتكلم إلى المتلقي.
- ✓ متواجد في كل العلوم من أجل تحديد الدلالة المقصودة من كل لفظ معيّن وتظهر أهميته في العلوم الأخرى، كالفلسفة، والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها.

المبحـث الرابـع: التعبيـر الكتابـي:

التعبير الكتابي مهارة من المهارات التي يجب على المتعلم تعلمها وإتقانها، لأنه يعكس المستوى الفكري والثقافي والرصيد اللغوي عند الفرد ومدى قدرته على إيصال المعلومة للمتلقي أو القارئ من خلال هذا التعبير.

وقبل أن نبدأ في تحديد المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتعبير الكتابي نتطرق إلى تحديد مفهوم التعبير لغة واصطلاحا، ثم الكتابة لغة واصطلاحا لنصل في الختام إلى تحديد المفهوم العام للتعبير الكتابي.

[1] عبد السلام المسدي، اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر والتوزيع– تونس–، المؤسسة الوطنية للكتاب، ص:104.

[2] محمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار أنباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص:131.

مفهـــوم التعبيـــر:

لغـــة:

ورد في لسان العرب "لابن منظور"، مادة عَبَّرَ:" عَبَّرَ الرؤيا يُعَبِرُهَا وعِبَّارَةٌ وعَبَّرَهَا: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وعبر عما في نفسه، أعرب وبين وعبر عن غيره، وعبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير."[1] أي أن التعبير تفسير وإفصاح عما يختلج النفس من خلال العضو الفعال وهو اللسان.

ووضح" ابن فارس" في معجمه مقاييس اللغة ما قاله " ابن منظور" قائلا:" عَبَرَ الرؤيا يُعَبِرُهَا عَبْرًا وعِبَارَةً، ويُعَبِرُهَا تَعْبِيْرًا، إذا فسرها. ووجه القياس في هذا عبور النهر، لأنه يصير من عَبْرٍ إلى عَبْرٍ كذلك مفسّر الرؤيا يأخذ بها من وجه إلى وجه، كأن يسأل عن الماء فيقول: حياة. ألا تراه قد عَبَّرَ في هذا من شيء إلى شيء."[2]

كما ورد (عَبَّرَ) في المعجم المحيط "للفيروز أبادي" حيث يقول:" عَبَّرَ الرؤيا عَبْرًا وعِبَارَةً وعَبَّرَهَا فسرها، وأخبرها بآخر ما يؤول إليه أمرها. واستعبره إياها سأله عبرها، وعَبَّرَ عما في نفسه: أعرب، وعَبَّرَ عنه غيره فأعرب عنه. والاسم العبرة والعبارة، وعَبَرَ الوادي ويفتح شاطئه، وناحيته. وعَبَّرَهُ عَبْرًا وعُبُورًا (...) وعَبَّرَ الذهب تَعْبِيْرًا: وزنه دينارا دينارا، ولم يبالغ في وزنه والعِبرة بالكسر: العجب. واعتبر منه: تعجب (...)، وعَبَرَ عَبْرًا (...) وعَبَّرَ أراه عَبْرَ عينيه."[3] فقد اعتبر التعبير تفسير شيء بشيء آخر، أي شيء مقابل للأصل أو الشيء الأول وفي الغالب يكون بينهما وجه شبه رئيسي يجمعهما، أي قرينة تدل عليه.

فالتعبير تفسير وإفصاح وتأويل لشيء ما، سواء كان موجودا في الذهن وأراد إخراجه إلى الواقع ويريد التعبير عنه فيماثله لشيء مادي موجود في الواقع فلكل دال مدلوله في الواقع.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج 4، ص: 243. (مادة عبّر).

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة، ص :1994. (مادة عبّر)

[3] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، فصل العين، ص: 144. (مادة عبر)

اصطلاحـــا:

يعد التعبير في ضوء التدريس بأنه:" الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله."[1]

فمن خلال تعبير الفرد عما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس ويعبر عما يحبذه ويبرز توجهه وميوله ورغبته ليبرز ذاته ويفرض شخصيته على المجتمع الذي يعيش فيه ويتمكن من إيصال فكره سواء بلسانه أو بقلمه.

وورد في معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس بأن التعبير هو:" ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلّة والبراهين التي تؤذي أفكاره وآرائه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة."[2]

كما قال "سميح أبو مغلي" بأن التعبير هو:" تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصوّر ما يحسّ به أو يفكّر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة و آدابها والمعارف المختلفة."[3]

ومن هنا فان التعبير تنفيس عمّا يجول في داخل النفس البشرية سواء من خلال الكتابة أو النطق الصحيح للغة، ويعد أحد فنون الاتصال اللغوي وخلاصة فروع اللغة لذلك حضي بقدر كبير من اهتمام المعلمين.

[1] زكريا، اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس، مصر، 2005، ص:179.

[2] أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة، في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، مج1، ط2، ص: 84.

[3] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البلدية، عمان– الأردن، ط1، 2005، ص:57.

وقد عرّفه أيضا" راتب قاسم عاشور" و" محمد فؤاد الحوامدة " قائلا:" بأنه نشاطا "أدبيا" و"إجتماعيا" فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجته بلغة سليمة وتصوير جميل".[1]

إذن فالتعبير عملية دقيقة من خلال التصوير الصحيح للأفكار والمشاعر والأحاسيس نطقا أو كتابة من خلال لغة متعارف عليها، وبشكل صحيح، أي من خلال تتبع قواعدها وباعتبار اللغة العربية لغة غنية بالمصطلحات فلكل لفظ عدة تأويلات فمثلا: الشكل الصحيح يلعب دور كبير في تحديد المعنى الدقيق للفظة وبشكل دقيق.

تعريـف الكتابـــة:

ظهرت الكتابة منذ حوالي 1000 سنة قبل الميلاد، ومن خلالها خلدت أفكار السابقين من الأدباء والمفكرين. وباعتبار الكتابة فن يتوارث بين الأجيال.

لغـــة:

وردت مادة كتب في لسان العرب "لابن منظور":" كَتَبَ الشيء يَكْتُبُهُ كِتَابًا وكِتَابَةً وكَتَبَهُ: خطه. الكتاب اسم لما كتب مجموعا، والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة مثل: الصياغة والخياطة."[2]

وقد أكد في على ذلك "بهنسي عفيف" من خلال قوله:" نجدها تحت الجدر الثلاثي (كَتَبَ) بمعنى الجمع، ويسمى الخط كتابة لاجتماع الحروف معا كما سمي خرز القربة كتابا بتجمع خرزاتها إلى بعض."[3]

فالكتابة هي التخطيط والرسم، والكتاب جامع لكل مكتوب، يتوارث عبر الأجيال.

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 199.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص: 966. مادة (كتب)

[3] بهنسي عفيف، جمالية الفن العربي، بهنسي عفيف، جمالية الفن العربي، سلسلة عالم المعرفة، مطابع اليقظة، الكويت، 1979، ص: 144.

ومن خلال ذلك فان الكتابة عملية شكلية من خلال ضم الحرف بعضها إلى بعض لتكون كلمات متناسقة ومتجانسة تحمل في طياتها معنى وتحمل جمالية في أسلوبها.

كما ورد في المعجم الوسيط مادة (كَتَبَ) كالتالي:" كَتَبَ الكَاتِبُ كَتْبًا وكِتَابًا وكِتَابَةٌ خطه فهو كَاتِبٌ، (ج) كُتَابٌ وكَتَبَةٌ ويقال كَتَبَ الكِتَابَ عقد النكاح والسقاء ونحوه خرزة بسيرين والقربة شدها بالوكاء (...) وفي التنزيل العزيز:« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. »[1] (183) البقرة.

وقد اعتبر الكتابة بمثابة تخطيط ينحصر في الأوراق وبمثابة عقود تخزن وتستخرج لغاية ما.

اصطلاحا:

لم تعد الكتابة مجرد وسيلة وأداة للتواصل، كما عرفتها قواميس اللغة. بل أصبحت طريقة وآلية للتفكير القائم على التأمل والنظر في الكون والحياة.

ورد في معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الكتابة بأنها: " عبارة عن مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء."[2]

كما عرفها "القلقشندي" قائلا:" أنها صناعة روحانية ذات خلق وإبداع مستمر ودائم ديمومة النشاط الإنساني وفاعليته وحيويته الفكرية."[3]

أي أن الكتابة مهارة تتمّ من خلال خطأ الأفكار في أوراق بيضاء حسب وجهة نظره أو نظرته لذلك الموضوع وبأسلوب جميل وفيه إبداع وتفنّن يختلف عمن سبقوه. وهذه المهارة مستمرة مع الإنسان طوال حياته باعتبارها وسيلة للتعبير عن نفسه.

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص: 773.(مادة كتب)

[2] أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة ، في المناهج وطرق التدريس، ص:84.

[3] القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي)، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الثقافة والارشاد القومي نسخة مصورة من الطبعة الأميرية، القاهرة، 1964، ص:47.

وعرفت أيضا بأن:" الكتابة أسُّ الملك وعماد الملكة وأغصان متفرقة من شجرة واحدة والكتابة قطب الأدب، وملاك الحكمة، ولسان ناطق بالفعل، وميزان يدل على رجاحة العقل والكتابة نور العلم، (...) والكتابة حلية وزينة ولبوس وجمال وهيبة، (...)، والكتابة أفضل درجة وأرفع منزلة، ومن جهل حق الكتابة، فقد وسم بوسم الغواة الجهلة، وبالكتابة قامت السّياسة والريّادة."[1].

وبالتالي فالكتابة أساس كل العلوم واستمراريتها، وهي التي تمثّل هوية الأمة وثقافتها.

كما عرّفها "علوي عبد الله طاهر" قائلا: "هي نظام من الرموز الخطيّة بواسطتها نصون أفكارنا ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها."[2]

وهناك من عرفها على أنها:" أية علاقة مرئية أو محسوسة ذات معنى خاص بها. وهي نظام شفري من العلامات البصرية التي يستطيع الكاتب بواسطتها أن يقرر الكلمات الدقيقة التي سوف يولدها القارئ من النص. والكتابة إذن ما هي إلا رموز عرفية حسية – بصريّة غالبا– تعتمد على قواعد وقوانين تهدف إلى التعبير عن اللغة المنطوقة المدركة بحاسة السمع".[3] فالكتابة إبداع يعكس عقل صاحبه ويخلده حتى بعد مماته. باعتبار أن لديها مكانة مرموقة فهي أساس رقي المجتمعات وتطورها واستمراريتها وسيطرتها.

وثمّة من يرى بأن:" الكتابة عملية تتضمن عدة مهارات تتصل بالرسم الكتابي وعدة مهارات عقلية تتعلق بالتفكير والتعبير، وتتطلب معرفة الرموز الكتابية التي تعبر عن الأصوات اللغوية، والقدرة على تهجي الكلمات والإلمام بتقنيات الخط العربي، وقواعد

[1] أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة، ص: 47 .

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائف التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 ،2010، ص:118.

[3] عصام الدين أبو زلال ،الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011، ص17.

الاستعمال اللغوي ومهارات الترقيم، والقدرة على ربط الكلمات والجمل والفقرات، وإدراك العلاقات بينها وتنظيمها وفق غرض معين والربط بين الأسلوب ومواقف استخدامه."[1]

ومن خلال هذا فإن الكتابة عبارة عن رموز يتقنها الكاتب للتعبير عن أفكاره ومشاعره ويربطها ربطا دقيقا وبأسلوب جميل يلفت انتباه القارئ ويشوقه لقراءة المزيد ويؤثر فيه الأهم من ذلك أن تكون لتلك الألفاظ المنتقاة معنى دقيقا في نفسها حتى يفهم المتلقي المراد، ويفهم الرسالة وبالأخص في اللغة العربية باعتبارها لغة مترادفات فالحركة الواحدة مثلا تغير معنى الجملة نهائيا وبالتالي ينبغي في الكتابة الدقة والفنية.

مفهـــوم التعبيـــر الكتابـــي :

إن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار بواسطة الكلام أو الكتابة.

وتعدّ من أهم وسائل التفاهم بين والبشر وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في الحياة الاجتماعية.

وعرف التعبير الكتابي بأنه:" عملية عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصيب في رموز مكتوبة تصوّر الألفاظ الدّالة على الإنسان."[2]

كما عرّفه "محمد الصويركي" بأنه:" امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكار ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب قواعد اللغة."[3]

أي أن التعبير الكتابي عبارة عن رسم للحروف للتعبير عما هو موجود في الذهن بالاعتماد على مهارات لغوية مساعدة. فالتعبير يجب أن يخضع لقواعد وأن يكون بلغة

[1] نبيل السيد حسن، أحمد عبد عوض ، أثر التوافق النفسي على كل من الخط العربي والتعبير لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 07، ص:349. نقلا عن: أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ص:95.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ص:197.

[3] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحرير، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014، ص:9.

صحيحة وتصاغ الأفكار بطريقة مبسّطة وبألفاظ وعبارات دقيقة حتى يصل الشعور الذي يحسّ به الكاتب إلى القارئ بشكل صحيح.

ووضح ذلك " محمد بلعيد" من خلال قوله بأنه:"" عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار. وإيداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة وجمال الخط وهو تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة."[1]

ففي التعبير الكتابي يعتمد المتعلم على ما تعلمه من قواعد اللغة من نحو وصرف وغيرها وكذلك رصيده اللغوي الذي يتمكن من خلاله من التعبير عما يختلجه من أفكار ويتمكن من إيصالها إلى الملتقي بشكل واضح و مفهوم باعتباره الكلام المكتوب الذي يترجم أفكار صاحبه.

فوائـــد التعبيـــر الكتابـــي :

يعد التعبير الكتابي من أهم فروع اللغة، وهو الطريقة التي تسمح للمتعلم أو الأديب بالتعبير عما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس وتوصيل أفكاره وأرائه إلى الآخرين.

- ✓ تعويد الطلاب على وصف المشاعر والأحاسيس التي يحسّون بها.[2] كما أنه يمكّن المتعلم من فرض شخصيته من خلال ضبط المصطلحات التي توصل فكره بشكل صحيح.
- ✓ بالإضافة إلى كونه يساعد المتعلم على توظيف ما تعلّمه من قواعد اللغة من صرف ونحو من أجل تفادي الأخطاء التي تؤدي إلى أخطاء دلالية تغير مفهوم.
- ✓ كما أنه ينقل المتعلم من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية في نشاطهم الكتابي.

[1] محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، دار النشر والتوزيع الجزائر، 2003، ص:17.

[2] عبد الحليم إبراهيم، الموجّه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المصارف، مصر،1971، ص:145.

- ✓ ويعمل أيضا إلى تنظيم خبرات المتعلمين ويبرز قيامهم بها وسموهم إلى مستوى ثقافي لا بأس به.
- ✓ بالإضافة إلى أنه يساعد في تدريب الطالب على توثيق ما يكتبه.[1] أي حفظه.
- ✓ إذ أن التعبير الكتابي يهدف إلى تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط والعلامات والترقيم.[2]

وبالتالي فهو عملية عقلية تمكن المتعلم من إبداء وجهة نظره التي تمثل شخصيته وفكره وحريته الخاصة من خلال أسلوب جميل يشوق ويقنع القارئ بتلك النظرة.

المبحث الخامـس : الخطأ النحوي والدلالـــي.

الخطـــأ النحـــوي:

يعرف الخطأ النحوي بأنه:" قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها جملة."[3]

فالخطأ النحوي هو عدم القدرة على ضبط الكلمات وصياغتها ضمن قواعد النحو المعروفة، وذلك لأنها لا تتبع القواعد النحوية، كما أنها تهتم بنوع الكلمة دون إعرابها، فهي لا تهتم بنوع الحركات الإعرابية وتقوم بخلطها من رفع ونصب وجر وجزم، وهو مخالفة القاعدة نحويا، مثل (لم يسعَ)، أي كتابتها (لم يسعىْ).

أنـــواع الأخطـــاء النحويـــة:

إن الأخطاء النحوية أساسا لا تعنى إلا بأواخر الكلم، ذلك أن علم النحو هو العلم الذي يدرس الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات، من رفع نصب وجزم....

[1] طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، أربد، الأردن، 2003، ص:136.
[2] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:58.
[3] المرجع نفسه، ص: 71.

فهذا "ابن هشام الأنصاري" يقول في هذا المجال:" شرعت من هنا ذكر المعربات وبدأت منها بالمرفوعات، لأنها أركان الإسناد، وتثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها بالغة في العمدية والفضلية لغيرها وهو المضاف."[1]

ف "ابن هشام الأنصاري" شرع في ذكر المعربات، وفضل أن يبدأ بالمرفوعات ثم أضاف المنصوبات، وختم بالمجرورات، وبيّن علة ذلك.ونحن نصنفها كالتالي:

أولا: أخطـاء المرفوعـات:

1. **الفاعـل:** "هو اسم أو ما في تأويله، أسند إليه فعل أو ما في تأويله، مقدم، أصلي المحل والصيغة، فالاسم نحو تَبَارَكَ اللَّهُ، والمؤول به نحو:« أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ »[2] **والفعل كما مثلنا، ومنه "أَتَي زيدٌ"** و"نِعمَ الفتىَ"، ولا فرق بين المتصرف والجامد."[3] فالفاعل إذا اسم، وحكمه الإعرابي هو الرفع، وهي علامته الأصلية سواء كان بعد الفعل أو في غيره من الجمل، وتبقى علامته الإعرابية ثابتة سواء كان الفعل متصرفا أو جامدا. وهناك من الأخطاء التي يقع فيها الفاعل هي النصب أو الجر، فقد تتغير الضمة إلى فتحة أو كسرة فينصب الفاعل، ولكن لا يقاس عليه.

فهذا قول الدكتور "أحمد مختار عمر" في شأن نصب الفاعل:" أكثر ما جاء من هذا النوع كان في حال اتصال ضمير النصب بالفعل وتأخر الفاعل، أو في حالة الفصل بي الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة، فمن النوع الأول، شدني إليه فصاحتَه، والصواب فصاحتُه، ومن النوع الثاني يجب على الفلاحين مراعاةَ ما يأتي، مراعاةُ."[4] فالأصل في الفاعل أن يكون مرفوعا، لكنها جاءت بعلامات إعراب أصلي غير الرفع مثلا في حالة

[1] ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، 2002، ص: 286.
[2] .العنكبوت، الآية51.
[3] ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج2، ص: 83.
[4] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، مطبعة السلام الحديثة، القاهرة، 1991-1993، ص: 157.

اتصال ضمير النصب بالفعل، أو بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة نحو: فصاحتَه، وأصلها فصاحتُه.

2. **المبتـــدأ والخبـــر:**

يعد الخبر والمبتدأ:" اسمان تتألف منهما جمل مفيدة كقولك، القناعة كنز لا يفنى وتسمى الجملة المركبة منهما جملة اسمية."[1]

فكل من المبتدأ والخبر اسم وباتصالهما تتكون جملة مفيدة، وتسمى هذه الجملة بالجملة المركبة، لأنها مركبة من اسمين نطلق عليها بالجملة الاسمية، وحكم ركني الجملة الرفع، إذ لم تدخل عليهما أين نوع من أنواع النواسخ.

يقول "محمد علي السراج":" المبتدأ اسم مرفوع بعامل معنوي هو الابتداء والخبر اسم مرفوع بعامل لفظي هو المبتدأ."[2] نحو: "الظلمُ جريمةٌ."[3]

فحكم المبتدأ والخبر الرفع، نحو: الظلمُ جريمةٌ، فالمبتدأ مرفوع بعامل الابتداء، والخبر تابع للمبتدأ، ولذلك فحكمه أيضا الرفع.

من الأخطاء الشائعة التي تمس المبتدأ والخبر هو النصب في حال لم يدخل عليهما أي عامل من عوامل النصب خاصة في المثنى وجمع المذكر السالم.

فمن الخطأ قول:" ثلثيْ الأعضاء يعارضون" والصواب "ثلثاَ الأعضاء يعارضون". "[4] حقها الرفع غير أنها جاءت منصوبة بالياء وهي مخالفة للقاعدة النحوية.

---

[1] محمد علي السرج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، دار الفكر، دمشق، ط1، 1983، ص: 84.

[2] مرجع سابق، ص: 84-85 .

[3] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997، ص:22.

[4] يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، العام الجامعي 2008 ص: 187.

اسم كان:" تدخل كان وإحدى أخواتها على المبتدأ والخبر، فيتبقى المبتدأ مرفوعا وينصب الخبر نحو:« بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا»[1] فاللهُ اسمها، وعزيزاً خبرهما، وقد تقدم الكلام على ذلك مفصلا.

فالمبتدأ والخبر علامتهما الإعرابية الرفع، وبدخول كان وأخواتها عليهما يبقى المبتدأ مرفوعا ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وبذلك اسم كان من المرفوعات، ومن الأخطاء التي تقع في إعراب اسم كان هي الخلط بين المبتدأ والخبر إذ تقدم الخبر على الاسم، نحو:" وكانت خلفهم ناراً مشتعل وحائط قصير""[2] حيث جاء اسم كان منصوبا، ولكن ما عطف عليه وقع مرفوعا، وهو دليل الخلط وعدم الإدراك لوظائف الكلم في التركيب.

ثانيـــا: أخطـــاء المنصوبـــات:

1. **المفعـــول بـــه:**" المفعول به اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، مثل: غرس البستاني الشجرةَ، ينسق البستانيُ الحديقةَ ولا تتغير معه صورة الفعل."[3]

من خلال التعريف نلاحظ أن المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

يقول "ابن هشام الأنصاري":" واعلم الآن أن المفعول منصوب أبدا، والسبب في ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحدا، والرفع ثقيل، والمفعول يكون واحدا فأكثر، والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل، والخفيف للكثير قصدا للتعادل."[4]

فحكم المفعول به يكون دائما منصوبا، ومن الأخطاء التي يقع فيها رفع المفعول به في حالة حركات الإعراب، سواء في حالة الإفراد أوالتثنية أو الجمع.

نحو: أكل أحمدُ تفاحٌ، والأصح أن نقول تفاحةً.

---

[1] النساء ، الأية 158.

[2] كمال بشر، دراسات في علم اللغة، درا غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، ص: 270.

[3] يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة،1995، ص: 96.

[4] ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1994، ص: 333.

2. **اســم إنّ:** من المنصوبات،" الأحرف المشبهة بالأفعال ستة وهي:" إنّ، وأنّ، وكأنّ

ولكنّ، وليت، ولعلّ" وهي تدخل على المبتدأ أو الخبر فتنصب الأول، ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها."[1] نحو: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآَنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ»[2]

من خلال التعريف نلاحظ أن:" إن وأخواتها" هي أحرف مشبهة بالفعل فإذا دخلت على المبتدأ أو الخبر يصبح المبتدأ منصوبا ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، وبذلك فاسم إن من المنصوبات، نحو: إن الشمسَ مشرقةٌ، من الأخطاء، رفع اسم إن الذي يكون أصله النصب، فلو قلت : إن الأجواءُ ممطرةٌ، فهذا يعتبر خطأ نحويا والصحيح قول إن الأجواءَ ممطرةً، وكذلك : "ليت الشبابُ راجع."[3] والصوابَ ليت الشبابَ راجع، وبذلك تكون علامته الإعرابية النصب.

3. **المستثنـــى:**" هو إسم يذكر بعد "إلا" أو إحدى أخواتها، مخالفا في الحكم لما قبلها، نفيا وإثباتا، نحو: جاء الوفد إلا سعداً. والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي:

(1) المستثنى منه، (2) والمستثنى، (3) أداوت الاستثناء. "[4]

فالمستثنى من خلال التعريف:" هو إسم منصوب يقع بعد أداة من أدوات الاستثناء ولذلك فحكمه النصب مثل: لا تقل شيئا إلا الصواب."[5]

فمن الخطأ قول: إلا الصواب، فمن الأخطاء التي يقع فيها المستثنى الرفع بعد أدوات الاستثناء، فإذا قلنا:"عادت الطائرات من المعركة إلا طائرةٌ."[6] فذلك يعتبر خطأ والصواب قول: طائرةً. أي عادت الطائرات إلا طائرةً، أي أن حقها أن تكون منصوبة.

---

[1] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، ص: 159-160.

[2] سورة المائدة، الآية:101.

[3] محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب ، ص: 89.

[4] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: 205.

[5] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، ص:1994.

[6] يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية، ص: 102.

فمن الخطأ في هذه الناحية قول:" غلامٍ زيدٍ، بل الأصح تجردي المضاف من التنوين نحو: غلامِ زيدِ."[1] وكذلك الحال مع نون التثنية وجمع المذكر السالم لأنها قائمة مقام تنوين المفرد.

4. المجزومـــات:

إن المجزومات هي الأفعال المضارعة التي دخلت عليها أداة من أدواة الجزم، يقول الدكتور "مبارك مبارك":" يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد الجوازم أو كان جوابا لطلب، وتكون علامة جزمه السكون في الفعل المفرد الصحيح الآخر، وحذف حرف العلة من المعتل أو حذف النون في الأفعال الخمسة نحو: لم يدرسْ، لم يلعبَاْ، لم يرمِ."[2]

نلاحظ من خلال التعريف أن الفعل المضارع إذا سبق بأداة من أدوات الجزم تتغير علامته من الرفع إلى الجزم، فإذا كان مفردا يجزم بالسكون، وإذا كان من الأفعال الخمسة يحذف في حرف النون، ويحذف حرف العلة من المعتل مثل: قوله تعالى: « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.»[3] وهذه الأدوات هي ما يجزم فعلا واحدا وتتمثل في "لم، ولما، ولام الأمر ولا الناهية."[4] نحو قوله تعالى:«لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ.»[5]

وبذلك فالجزم علامة إعرابية تخص الفعل المضارع ومن الأخطاء التي قد تطرأ على الفعل المضارع المجزوم، عدم حذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر عند اتصاله بأداة الجزم، نحو: لم يرميْ، الصواب "لم يرمِ."

---

[1] ابن هشام النحوي، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص: 17.

[2] مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، دار الكتاب العلمي، مكتبة لسان العرب، ط3، 1992، ص: 123.

[3] التوبة : الآية40 .

[4] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: 342.

[5] سورة الإخلاص: الآية 3.

5.**المجرورات:** تعد المجرورات ثالث موضوع من المواضع المتطرقة إليها بعد المرفوعات والمنصوبات، فهذا ابن هشام يقول، لما انقضى الكلام عن المرفوعات والمنصوبات شرع في ذكر المجرورات، وقسم المجرورات إلى قسمين: مجرور بالحرف والمجرور بالإضافة. وبدأ بالمجرور بالحرف لأنه الأصل."[1]

- **المجـــرور بالحـــرف:** "يعرف المجرور بحرف الجر بأنه:" أسماء سبقت بحرف من حروف الجر."[2]

وحروف الجر عشرون جمعها ابن مالك في خلاصته قائلا:

"هاك حروف الجر وهي: من إلى حتى خلا، حاشا، عدا، في، عن، علي

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا والكاف والبا ولعل ومتى."[3]

فهذه الحروف تدخل على الأسماء وتجرها، وتسمى بالأسماء المجرورة.

- **المجـــرور بالإضافـــــة:**

الإضافة إسناد اسم لآخر وجره بتقدير حرف من حروف الجر كاللام ومن وفي كدا، نصيرٍ، وثوب خزٍ، ويم صيفٍ، ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه.

فإذا كان المضاف مفردا حذف منه التنوين، وإن كان مثنى أو جمعا مذكرا سالما حذفت منه النون نحو، خاتما فضةٍ، وساكنو قصرٍ، الأصل: خاتما من فظةٍ، وساكنون في قصرٍ."[4]

نلاحظ من خلال التعريف أن المجرور بالإضافة هو إضافة أو إسناد اسم لاسم آخر وكذلك من الواجب ألا يكون المضاف منونا، فإذا كان مفردا حذف منه التنوين أما إذا كان مثنى أو جمعا مذكرا سالما وجب حذف النون نحو: غلامِ زيدٍ.

---

[1] ابن هاشم الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1994، ص: 148.

[2] سلمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجم والنشر، ط1، 1995، ص: 148.

[3] محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، متن الألفية (ألفية بن مالك في النحو والصرف)، المكتبة الشعبية لبنان، ص: 25.

[4] محمد علي السّراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، ص: 111.

ثالثـــا: أخطـــاء أخـــرى

1. التوابـــع:

يعرف التابع:" بأنه الاسم الذي يشارك ما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد، ونقصد بالإعراب الحاصل الإعراب الموجود فعلا في الاسم السابق، وبالتحديد الإعراب الذي يحدث عندما يتغير إعراب الاسم السابق تبعا لاختلاف وضعه في الجملة، نحو هذه صلاةً خاشعةً وصليت صلاةً خاشعةً، وإنما يرضى الله عن الصلاةِ الخاشعةِ."[1]

فالتابع هو اسم يتبع ما قبله في الإعراب، فهو يتبع الكلمة التي تسبقه في الرفع والنصب والجر، والتعريف والتنكير، ولذلك سميت تابعا.

وتنقسم التوابع إلى: "النعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق والبدل."[2]

2. **النعـــت:** النعت تابع يبين بعض أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنى فيه. نحو جاء الرجلُ الأديبُ، ويقال له (النعت الحقيقي)، ويبين بعض أحوال ما يتعلق بمتبوعه.

نحو: جاءَ الرجلُ الحسنُ حظُهُ، ويقال له (النعت السببي)."[3]

نلاحظ أن النعت يتبع منعوته في جميع حالاته، في الحركات الإعرابية والجمع والتثنية والتعريف التنكير، نحو: مررتُ برجلٍ أسدٍ."[4] فمن الخطأ قول مررت برجل الأسد، فالصواب مررت برجلٍ أسدٍ، فقد جاءَ الرجلُ مفردا نكرة (المنعوت) وبذلك لا بد من أن يأتي النعت كذلك نكرة.

[1] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، ص: 495.

[2] محمد سليمان ياقوت، التوابع في النحو العربي، ص: 10.

[3] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: 280.

[4] ابن هشام النحوي، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص: 222.

3. أخطاء العدد:

العدد:" العدد اسم أو وصف يدل على كميّة الأشياء أو على ترتيبها، وهو بذلك قسمان: عدد أصلي، وعدد فرعي، ولكل أقسامه من حيث التأنيث والإعراب أو البناء."[1]

فالعدد:" اسم يدل على الكم والمقدار اللازم للأشياء، فالعددان واحد واثنان عند ذكرهما مع المذكر والمؤنث فإنهما يتبعانهما، نحو:" كتابٌ واحدٌ، وقصةٌ واحدةٌ، واثنانِ من الكتبِ واثنتانِ من القصصِ."[2]

أما من:" العدد ثلاثة إلى عشرة: فثلاثَةَ في المذكر وثلاثُ في المؤنث."[3] ففي الأعداد التي تبدأ من ثلاثة إلى الرقم عشرة، يكون فيها المؤنث مع المذكر والعكس نحو:" ثلاثَةُ كتبٍ، وثلاثُ قصصٍ."[4] فمن الخطأ أن نقول:" ثلاثَةَ قصصٍ بل الصواب ثلاثُ قصصٍ، أو أربعَةُ سجلاتٍ، والصواب أربعُ سجلاتٍ."[5]

وهناك أخطاء كثيرة ومتنوعة فمنها المبنية والمعربة، وقد ركز جل العلماء على المعربات من مرفوعات ومنصوبات ومجرورات ومجزومات، وأضافوا إليها أخطاء العدد وأخطاء التوابع، ومنها أخطاء التقديم والتأخير إلى غير ذلك، فكل هذه الأنواع أثّرت على لغتنا بصفة سلبية، وقد شاع استعمالها بكثرة في الوسط اللغوي.

---

[1] محمود علي أبو العباس، الإعراب المسير، دار الطلائع، القاهرة، ص: 109.

[2] المرجع نفسه، ص: 109.

[3] أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، المقدمة الجزولية، مطبعة أم القرى، ص: 170.

[4] محمود علي أبو العباس، الإعراب المسير، ص: 109.

[5] محمود أسعد النادري، نحو اللغة، المكتبة العصرية بيروت، ط3، 2002، ص: 222.

الأخطاء الدلالية:

تعد الأخطاء الدلالية من بين الأخطاء الشائعة التي تنوعت واختلفت في اللغة العربية.

وتعرف بأنها: "أخطاء في صياغة المعنى بعبارات لا تفيد معنى مفهومها لذلك تحتاج الجمل إلى إعادة صياغة، وتعد تلك الأخطاء من الأخطاء على مستوى الخطاب، صحيحة نحويا لكنها غير واضحة المعنى داخل سياق الاتصال."[1]

نلاحظ من خلال التعريف أن الخطأ الدلالي يتمثل في كتابة الكلمة بطريقة تتناسب مع دلالة الجملة، أي كتابتها بطريقة خاطئة، لا يفهم قارئها المعنى الذي تفيده، نحو:" تخفض كوريا وقت العمل وتوسع الوظيفة"، فهذا الخطأ يتمثل في إبدال كلمة بكلمة أخرى، والصواب قولك" تخفض كوريا وقت العمل وتزيد عدد الوظائف"[2]. وكذلك من الأخطاء التي وقع فيها الكُتَّاب قولهم:" اقتداءٌ بأم إسماعيل تسعى بينها، والأصح اقتداءً بأمِّ إسماعيلَ التي كانت تَسعَى بينها."[3]

ويحمل الخطأ الدلالي معنى آخر، فهو يكون صحيحا نحويا، أي من ناحية تركيب الجملة (فعل– فاعل– مفعول به) ولكن في معناها خاطئة، أي لا تفيد معنى صحيحا، نحو: جئتك غدًا، والأصل قولك: جئتك البارحةَ. أو سآتيك غدًا، حتى تكون الجمل صحيحة نحويا ودلاليا. إضافة إلى قولك: أكلت عجلا، فهي صحيحة نحويا، لكن عقل الإنسان لا يتقبلها فالأصح أنه أكل جزءا من لحم العجل، حتى يكون معنى الجملة صحيحا.

[1] منى العجرمي، هالة حسين بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدراسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين، مركز اللغات، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، ملحق 1، 2015، ص: 1099.

[2] المرجع نفسه، ص: 1099.

[3] صباح علي سليمان، صناعة المعجم العربي والأخطاء اللغوية الشائعة، جامعة تكريت، التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ص: 12.

الفصل الثاني
دراسة ميدانية

منهجيـــة الدراســـة الميدانيـــة:

لقد اقتضت طبيعة بحثا الموسوم بـ "الأخطاء النحوية والدلالية في المنتوج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي " إلى تقسيمه إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، هذا الأخير حاولنا من خلاله أن نتمعن النظر في كيفية سير درس التعبير الكتابي والأخطاء التي ارتكبها التلاميذ وتحديد نوعية الخطأ، وتطلبت طبيعة الموضوع جمع المعلومات من الأساتذة والتلاميذ من خلال الإجابة على الاستبيان الموجه لكل من الأساتذة والتلاميذ وعملنا على تحليله وتفسيره متبعين في ذلك المنهج الوصفي التعليمي.

أدوات البحـــث:

استخدمنا في دراستنا الميدانية الاستبيان كأداة من أدوات القياس باعتباره مجموعة من الأسئلة التي تحيط بموضوع بحثنا وحاولنا من خلاله معرفة وجهة نظر التلاميذ لحصة التعبير الكتابي وقيمته عند الأستاذ باعتباره وحدة إدماج لرصيد المتعلم من خلال كيفية توظيف ذلك الرصيد بشكل صحيح.

مجتمـــع البحـــث:

يتمثل في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، والأساتذة كموجهين.

عينـــة الدراســـة:

تمثلت في أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي، بلغ عددهم ستة أساتذة وتلاميذ السنة الخامسة بلغ عددهم مائة وثلاثون تلميذا وقد قمنا بانتقاء مائة وعشرون منهم بطريقة عشوائية دون قيد أو شرط من مؤسستين: "إبتدئية عمر بوالعتروس بحي أحسن دواس" "وإبتدائية رابح بوالحيسة بحي عمار بودابة" ببلدية القرارم قوقة ولاية ميلة.

مكـان البحـث وزمانـه:

تمت الدراسة الميدانية في المؤسسات التربوية السالفة الذكر خلال فترة التربص الميداني الممتد بين 1 مارس 2018 إلى 22 أفريل 2018.

تحليـل الاستبيـان الموجّـه للأساتـذة:

السـؤال الأول: في رأيك لماذا يقع التلاميذ في نفس الأخطاء؟ ولمن يرجع السبب في ذلك؟

الجـواب الأول: يقع التلاميذ في نفس الأخطاء لضعف كفاءة الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عنها من ضعف في الكتابة.

ويعود السبب في ذلك إلى عدم اهتمام التلميذ وانتباهه أثناء التصحيح.

الجـواب الثانـي: يقع التلاميذ في نفس الأخطاء لضعف تحكمهم في قواعد اللغة الإملائية والنحوية والصرفية، وقلة الرصيد اللغوي عند أغلب التلاميذ، ويعود السبب إلى التلميذ ومدى اجتهاده.

الجـواب الثالـث: يقع التلاميذ في نفس الأخطاء لضعفهم في توظيف القواعد اللغوية أثناء تعبيرهم.

ويعود السبب في ذلك إلى المتعلم.

الجـواب الرابـع: يقع التلميذ في نفس الأخطاء لأن معظمهم لا يهتم بتصحيح أخطائه، ويعود السبب في ذلك إلى تسرّعهم وعدم تركيزهم أثناء الكتابة.

الجـواب الخامـس: يقع التلاميذ في نفس الأخطاء لعدم تصحيحهم الجيد وعدم الاهتمام والتركيز داخل القسم.

ويعود السبب في ذلك إلى عدم المتابعة داخل المنزل.

الجـواب السـادس: يقع التلاميذ في نفس الأخطاء لعدم التركيز والانتباه أثناء التصحيح.

ويعود السبب في ذلك إلى توتره باعتبار أن الوقت غير كافي للتعبير بشكل جيد.

السـؤال الثانـي: ما هي أنواع الأخطاء التي يكرهها التلاميذ كثيرا؟

الجواب الأول: هناك عدة أنواع من الأخطاء الموجودة في التعبير الكتابي على اختلافها من نحوية وصرفية وتركيبية وإملائية ولغوية وغالبيتها نحوية إملائية (70%) والنسبة المقتبسة موزعة على بقية الأطباء.

الجـــواب الثانـــي: أغلبية الأخطاء نحوية ودلالية.

الجـــواب الثالـــث: هناك عدة أنواع من الأخطاء وأكثرها تكرار الأخطاء النحوية والإملائية مقارنة بالصرفية واللغوية.

الجـــواب الرابـــع: الأخطاء التي يكررّها التلاميذ بكثرة هي أخطاء إملائية وأخطاء تعبيرية ونحوية.

الجـــواب الخامـــس: أنواع الأخطاء التي يكرهها التلاميذ بكثرة هي أخطاء نحوية وإملائية وتركيبية.

الجـــواب الســـادس: أنواع الأخطاء المرتكبة بكثرة في صفي هي أخطاء إملائية بالرغم من حفظهم للقاعدة إلا أنهم لا يركزن جيدا.

الســـؤال الثالـــث: هل الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية؟

الجـــواب الأول: الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية للتلاميذ النجباء وغير كافية للفئة المتوسطة والضعيفة ونظرات لأهمية التعبير الكتابي وبصفة عامة فهي غير كافية.

الجـــواب الثانـــي: الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي غير كافية وخاصة أن نشاط التعبير الكتابي هو المصب الأكبر والنقطة لجامعة لكل الأنشطة اللغوية من قراءة وتعبير شفوي وإملاء وكتابة ومطالعة.

الجـــواب الثالـــث: الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي غير كافية نهائيا فهي حصة واحدة في الأسبوع ولا توجد حصة تصحيح فحصة يكتب فيها التلاميذ تعبيرهم والحصة المقبلة حصة تصحيح.

الجــواب الرابــع: الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي غير كافية نظرا لاختلاف مستوى التلاميذ والفروق الفردية بينهم.

الســؤال الرابــع: ما هو أثر الخطأ النحوي والدلالي في المنتوج الكتابي للتلميذ؟

الجــواب الأول: الخطأ النحوي والدلالي يفسدان جمالية التعبير ويكسبه بعض الركاكة.

الجــواب الثانــي: يأثر كل من الخطأ النحوي والدلالي في المنتوج الكتابي للتلاميذ يحدثان خلل في تعبيرهم ولا يفهم المراد الذي يسعى إلى الوصول إليه، أي المعنى المراد.

الجــواب الثالــث: ينتج عن هذين النوعين من الأخطاء في التعبير الكتابي رداءة المنتوج الكتابي وكثرت لأخطاء.

الجــواب الرابــع: الخطأ النحوي والدلالي ينتج عنه دمج العامية مع الفصحى، وغياب المعنى المقصود.

الجــواب الخامس: يأدي إلى الخروج عن الموضوع كليا.

الجــواب السادس: ينتج عن الخطأ النحوي والدلالي كثرة الأخطاء وتكون الأفكار مشتتة وليست متناسقة ولا ترمي إلى معنى واضح.

الســؤال الخامس: هل يهتم التلاميذ بحصص التعبير الكتابي؟

الجــواب الأول: لا يهتم التلاميذ بهذه الحصة.

الجــواب الثانــي: لا يهتم الأغلبية بهذه الحصة.

الجــواب الثالــث: نعم يهتم التلاميذ بهذه الحصة.

الجــواب الرابــع: الأغلبية تهتم بهذه الحصة.

الجــواب الخامــس: لا يهتم الأغلبية بالحصة.

الجـواب الســادس: تهتم فئة كثيرة من النجباء والمتوسطين بالحصة في حين الفئة الضعيفة لا تهتم نهائيا.

الســؤال الســادس: ما هي المواضيع التي يحسن التلاميذ التعبير عنها؟

الجـواب الأول: المواضيع التي يحبها التلاميذ في حصة التعبير الكتابي هي: الرياضة والماء والعلم والأم والاجتهاد والفصول.

الجـواب الثانــي: المواضيع التي يحب التلميذ التعبير فيها عموما هي مواضيع تمس مشاعره أو تتعلق بميوله فالذكور مثلا لا يحبون التعبير عن الرياضة والرياضيين والوطن عموما في حين الإناث يميلون إلى الأمور العاطفية أكثر ويحبون موضوع الأم والعلم والاجتهاد والتعبير عن المناظر الطبيعية.

الجـواب الثالـث: أغلبية التلاميذ يحسنون التعبير في المواضيع التالية: الرياضة والفصول والمناظر الطبيعية والأم.

الجـواب الرابــع: أغلبيتهم يحسنون التعبير بكل فنية في المواضيع التي تتعلق بالطبيعة أو بآفة اجتماعية خاصة بالمحيط الاجتماعي.

الجـواب الخامــس: المواضيع التي يحسن التلاميذ التعبير فيها هي المواضيع التي تتعلق بطفولته ووصف المناظر الطبيعية أو الأم.

الجواب الســادس: المواضيع التي يحسن التلميذ التعبير عنها هي موضوع الرياضة أو الأم أو وصف حادث تعرض له أو شاهده.

تحليـل الاستبيـان الموجـه للأساتـذة:

نلاحظ من خلال الاستبيان الخاص بأساتذة السنة الخامسة إبتدائي بأن أجوبتهم متقاربة حول هذا النشاط، فكلّهم يقرّون بأهميّة التعبير الكتابي، باعتبار هذا النشاط وحدة إدماج للمعارف المتناولة خلال وحدة في نهاية الأسبوع.

وقد اعتبر أغلبية الأساتذة أن الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ تعود لقلة تركيزهم وانتباههم أثناء تصحيح الأخطاء السابقة. فالتلاميذ يحفظون القواعد النحوية ولا يطبقونها فقد يكون سبب توترهم باعتبار أن المدة قليلة فالفئة المتوسطة والضعيفة لا تستطيع استحضار كل المعارف بسرعة، وأيضا الحصص المبرمجة لهذا النشاط التي يقر الأستاذ بأنها غير كافية لتدريب التلاميذ بشكل صحيح، فحصّة واحدة في نهاية الأسبوع غير كافية نهائيا ونجد أن أغلبية التلاميذ من خلال أجوبة الأساتذة يحسنون التعبير على موضوع الأم والرياضة والأمور الخاصة بالمحيط الاجتماعي لأنهم في هذه المرحلة يحنون ومتعلقون بأمهاتهم وتظهر لديهم ميولات وهم يتأثّرون من المحيط الاجتماعي فيعتبرون الوقائع التي تحدث في المجتمع تمسهم أو تمس مشاعرهم فيحسنون التعبير عنها بكل حرية.

تحليـل الإستبيـــان الخاص بالتلاميـذ:

السـؤال الأول: هل تحب نشاط التعبير الكتابي وحصته؟

الجـواب:

الفئة	نعم	لا	المجموع
ذكور	15	25	40
إناث	35	45	80
المجموع	50	70	120
النسبة المئوية	41.7٪	58.3٪	100٪

تحليــل وتعليـــق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يحبون نشاط التعبير الكتابي وحصته (41.7٪) وهي نسبة لا باس بها في حين نجد أن نسبة التلاميذ الذين لا يحبون نشاط التعبير الكتابي وحصته كبيرة تقدر ب (58.3٪) وبالتالي نخلص إلى أن التلاميذ لا يحبون حصة التعبير الكتابي.

الســؤال الثانــي: ماهي الموضوعات التي تحب التعبير فيها؟

الجــواب:

المواضيع / الفئة	الطبيعة	العلم	الأم	وسائل الإعلام	الرياضة	الماء	حفل	الوطن	المجموع
ذكور	3	2	10	2	10	5	3	5	40
إناث	15	15	10	2	5	10	18	5	80
مجموع	18	17	20	4	15	15	21	10	120
نسبة مئوية	**15**٪	**14.2** ٪	**16.7** ٪	**3.3**٪	**12.5**٪	**12.5** ٪	**17.5** ٪	**8.3**٪	**100**٪

تحليــل وتعليــق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الموضوع الذي يحبه التلاميذ في التعبير الكتابي هو موضوع الحفلات بنسبة (17.5٪) و يليه مباشرة موضوع الأم بنسبة تقدر ب (16.7٪) وتأتي بنسب متوسطة كل من موضوع الطبيعة والعلم والرياضية الماء وتقدر ب (15٪، 14.2٪، 12.5٪، 12.5٪) و المواضيع التي لا يحبها التلميذ كثيرا هي المواضيع التي يحسّون بأنها جافّة لا تمسّ مشاعرهم بكثرة فهم في هذه المرحلة نشطون يعبرون عن ميولاتهم ورغباتهم وأحاسيسهم ونجد في هذه المرحلة نشطون يعبرون عن ميولاتهم ورغباتهم

وأحاسيسهم ونجد كل من موضوع الوطن ووسائل الإعلام بنسب تقدر ب(8.3٪، 3.3٪) لأنهم لايحبون التعبير عن موضوع الوطن ووسائل الإعلام لأنهم لايجدون كلمات تعبر عن مرادهم، كما يعتبرون الوطن شيء معنوي يصعب عليهم التعبير عنه كما هو موضح من خلال تعبيراتهم ووسائل الإعلام لأنهم لا يعرفونها جيدا، و التلميذ في أغلب الأحيان يحب المواضيع التي تمس محيطه الاجتماعي وكونهم لا يعرفون إيجابياتها بشكل جيد لأنهم يستغلونها في اللعب. وبالتالي يجب أن توضع مواضيع لها علاقة بمحيط التلميذ باعتباره جزء منه، حتى تزيد دافعية المتعلم نحو التعبير الكتابي ويصبح متمكنا ولديه أسلوب جيد خال من الأخطاء. ويجب على الأولياء بالدرجة الأولى توعية أبناثهم ومراقبتهم بشكل جيد. ووضع مواضيع تناسب المرحلة العمرية لتلاميذ وميولاتهم حتى تصنع آمالهم منذ الصغر ويسعوا إلى تحقيقها.

السـؤال الثالـث: ماهي أنواع الأخطاء التي ترتكبها في منتوجك الكتابي بكثرة؟

الجـواب:

نوع الخطأ / الفئة	خطأ نحوي	خطأ إملائي	خطأ صرفي	خطأ لغوي	المجموع
ذكور	**18**	**6**	**10**	**6**	**40**
إناث	**30**	**15**	**20**	**15**	**80**
المجمـوع	**48**	**21**	**30**	**21**	**120**
النسبـة المئويـة	**40٪**	**17.5٪**	**25٪**	**17.5٪**	**100٪**

تحليـل وتعليـــق:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أكثر الأخطاء التي يكررها التلميذ في منتوجهم الكتابي هي أخطاء نحوية وتقدر بنسبة (40٪) وتليها الأخطاء الصرفية بنسبة(25٪) في

حين نجد أن نسبة الخطأ الإملائي واللغوي متساوية تقدر ب(17.5٪) ومن خلال هذا يتضح أن التلاميذ يعانون من ضعف في القواعد النحوية والصرفية بشكل كبير ويعتبران همان جد الإعطاء منتوج كتابي لديه دلالة صحيحة وربما يعود السبب إلى طريقة تلقين الأستاذ لفت انتباههم بطريقته الذكية التلميذ فيها أمثلة ويجب على الأستاذ لفت انتباههم بطريقته الذكية في لفت انتباه تلاميذهم فتزيد دافعيتهم لتعلم القواعد النحوية و الصرفي ممن خلال توعيته لهم بأهميتها الكبيرة حتى في حفظ القران الكريم.

السؤال الرابع: هل توجد صعوبة في التعبير عن أفكارك كتابة؟

الجواب الرابع:

	نعم	لا	المجموع
ذكور	**30**	**10**	**40**
إناث	**60**	**20**	**80**
المجموع	**90**	**30**	**120**
٪ النسبة المئوية	**75٪**	**25٪**	**100٪**

تحليل وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من التلاميذ لديهم صعوبة أثناء إنتاج تعبيرهم وتقدر نسبتهم ب(75٪) في حين نجد نسبة قليلة فقط لا تعاني من صعوبة، ربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف رصيدهم اللغوي وتوترهم، ولذلك ينصح بكثرة المطالعة لتكوين رصيد لغوي جيد وبالتالي يزول التوتر ويصبح حرا يتحكم في أفكاره ويصوغها بكل راحة.

السؤال الخامس: لماذا لا تستفيد من حصة التصحيح؟

الجواب الأول: لقلة تركيزنا واهتمامنا.

الجواب الثاني: لاتوجد فيها حيوية داخل القسم.

الجـواب الثالـث: لأن مواضيعها صعبة ولا نحبها.

الجـواب الرابـع: لأنها متعبة للذهن.

الجـواب الخـامس: لأن الوقت قصير لا يمكنني التعبير جيدا.

الجـواب الســادس: لعدم تركيزنا فيها.

الجـواب السابع: لأننا نعتبرها حصة تسلية.

تحليـــل وتعليـــق:

من خلال أجوبة التلاميذ نلاحظ أنه يجب على الأستاذ أن يعلم تلاميذه بأهمية التعبير الكتابي لأنه القاعدة للمراحل القادمة ويجب أن يبنوا قاعدتهم في هذه المرحلة، وباعتباره مهم جدا في حياتهم المستقبلية وحتى في تواصلهم وتعاملهم مع الغير ويحفزهم على تدارك أخطائهم وتقديم هدايا للمتفوقين، وبالتالي يخلق روح المنافسة والتميز بين التلاميذ، وفي المقابل يجب على التلميذ التركيز والانتباه والاهتمام أكثر بهذا النشاط وبالتالي تزداد دافعيته أكثر واستيعابه.

طريقــة تقديــم درس التعبيــر الكتابــي:

يبدأ الأستاذ بتقسيم السبورة الى إلى أربعة أقسام وينظمها كمايلي:

يوم الخميس14 أفريل 2018م

نشــاط: تعبيــر كتابــي

الموضــوع: الوطـــن

تعليمــة:

الوطن كلمة صغير في حجمها ولكنها كبيرة في معناها، فهو الأم والحضن الدافئ الذي يحمينا ويضمنا بين أحضانه.

اكتب فقرة تتراوح مابين 6 إلى 19 اسطر تتحدث فيها عن كيفية مساهمتك في ازدهار وتقدم وطنك، موظفا أفعالا مضارعة والنعت.

هذا يكتبه في وسط السبورة في القسم الأول ثم ينتقل إلى القسم الثاني من السبورة ويضع رؤوس أقلام للتلاميذ تساعدهم في التعبير هكذا:

المقدمة: تعريف الوطن.

العرض: المساهمة في تقدم الوطن وازدهاره.

الخاتمة: النصيحة التي تقدمها لأبناء الوطن.

وهذا لكي لايقع التلاميذ في فخ التشتت، وكل تلميذ ينتهي يضع قلمه في انتظار انتهاء الجميع، ويقرأ البعض مقدماتهم ثم ينتقلون إلى العرض ثم الخاتمة بنفس الطريقة.

المعايير والمؤشرات اللازمة عند تصحيح إنتاج التلاميذ:

تصحح وضعية إدماجية في اللغة العربية وفق شبكة تسمى شبكة تقييم الوضعية الإدماجية، والتي تتضمن مؤشرات ومعايير مجزأة كمايلي:

المعاييـــر	المؤشـــرات
معيـار الوجاهـة والملائمـة	– طرق الموضوع(التطرق للموضوع) –نمط النص(وصفي،سردي، حواري..(حسب التعليمة). – حجم المنتج(النص)،(حسب ماجاء في التعليمة).
معيـار الانسجام	– التركيب السليم للجمل. – ترتيب الأفكار(تسلسلها) وانسجامها.
معاييـر سلامـة اللغـة	– خلو النص من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية. – توظيف المطلوب حسب ماجاء في التعليمة(من الظواهر النحوية أو استعمال صيغ معينة).
معاييـر الإبـداع والإتقـان	– ذكر الشواهد(حديث أو سورة قرآنية، شعر، حكمة..) – وضوح الخط ومقروئيته. – تنظيم الورقة.

ومن خلال الجدول يتضح أن الشروط الواجب توفرها في المنتوج الكتابي للتلاميذ ثمانية وهي:

1-طرق الموضوع.

2-علامات الوقف.

3- توظيف التعليمة (أفعال، صيغ، جمل،..).

4-خلوه من الأخطاء (النحوية، الدلالية، الصرفية،..).

5-ترتيب الأفكار وانسجامها.

6- الاستشهاد(آية. شعر، حديث،...).

7-الالتزام(مقدمة، العرض، خاتمة).

8-الالتزام بحجم المنتوج(من6-9) أسطر مثلا.

حيث توضع علامة 4/10 للتعبير عند الالتزام بهذه الخطوات يتحصل التلميذ على العلامة الكاملة، إذ أن كل شرط ينقط على 0.5.

الطريقة المتبعة في تصحيح التعبير الكتابي:

تصحح أعمال التلاميذ خارج الحصة، ويسجل الأستاذ بعض الأخطاء المرتكبة.

وفي حصة التصحيح يتم قراءة بعض الأعمال، وتسجل الأخطاء على السبورة في جدول يتم تقسيمه حسب أنواع الأخطاء المرتكبة، ويصحح التلاميذ الأخطاء، مع استحضار القاعدة المدروسة خاصة فيما تخص الأخطاء النحوية والإملائية والدلالية منها لتفاديها مستقبلا.

وعند انتهاء من تصحيح عينة من الأخطاء المتواجدة في المنتوجات الكتابية للتلاميذ يتم تحرير وضعية ادماجية نموذجية في عمل جماعي وبتوجيه من الأستاذ وتسجيلها على السبورة.

جدول عرض نماذج لأخطاء التلاميذ النحويـة:

بعد التحليل استخرجت مجموعة من الأخطاء وهذه نماذج منها:

مجالات الأخطاء	نوع الأخطاء	مثال عن : الأخطاء النحوية	الصواب	وصف الخطأ
المرفوعات	الفعل المضارع	– فجميع الناس يُحِبُوا وطنهم.	– فجميع الناس يُحِبُونَ وطنهم.	– الفعل المضارع هنا يرفع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة
	الفاعل	– وَجَدَتْ في الأشجارِ.	– وجدْتُ في الأشجارِ.	– الفاعل هو التاء وهي ضمير متصل ثابت عن الفاعل لتفادي التكرار.
		– فذهبَتْ إلى السيارة.	– فذهبْتُ إلى السيارة.	الفاعل هو التاء وهي ضمير متصل ثابت عن الفاعل لتفادي التكرار.
		– طارت الحَمَامَتَيْن.	– طارت الحَمَامَتَانِ.	– فالفاعل يرفع بالألف والنون وليس بالياء والنون.
	المبتدأ	– الجوَ	– الجوُ	فالمبتدأ مرفوع وليس منصوب.
	الخبر	– الجو بديعًا	– الجو بديعٌ.	فالخبر مرفوع وليس

				منصوب.
	اسم كان	– كان صرصورًا. – كان الناسِ.	– كان صرصورٌ. – كان الناسُ.	اسم كان يكون مرفوع وليس منصوب. –اسم كان مرفوع وليس مجرور.
المنصوبات	المفعول به	– هل لديكم طعامٌ. – رأيت حشرةٌ. –سأعطيك قمحٌ.	– هل لديكم طعاماً. – رأيت حشرةً. –سأعطيك قمحً.	– المفعول به يأتي منصوب وليس مرفوع. – المفعول به يأتي منصوب وليس مرفوع. – المفعول به يأتي منصوب وليس مرفوع.
	اسم إنَّ	– إن الوطنُ.	– إن الوطنَ.	فاسم إن يأتي منصوبا وليس مرفوع.
	الحال	– كانت الرحلة جميلةٌ. – فالشتاء قادمٌ.	– كانت رحلتي جميلةً. – فالشتاء قادماً.	الحال يكون منصوبا وليس مرفوعا.

	خبر كان	– كان عصفور مختبئٌ.	– كان عصفور مخبأً.	– خبر كان يكون منصوب وليس مرفوع.

المجرورات	– المجرور بحرف	– من الايمانُ. – في فصلُ. – أن نقدر خيراته بالمحافظةُ. – إنَّ حب الوطنُ.	– من الإيمانِ. – في فصلِ. – أن نقدر خيراته بالمحافظةِ. – إنَّ حب الوطنِ.	– الاسم المجرور علامة جره الكسرة وليست الضمة. – الاسم المجرور يجر بالكسرة وليست الضمة. – علامة الجر هي السكون وليست الضمة.
	– المضاف إليه	– من أيام الشتاءُ.	– من أيام الشتاءِ.	– المضاف إليه يأتي دائما مجرور بالكسرة وليس بالضمة. – علامة الجر هي الكسرة

				وليست الضمة.
الجزومات	الفعل المضارع المجزوم ب "لم" و "لا"	– لم يتعبْ البنائون. – قلت لك: لا تعبثِ.	– لم يتعبِ البنائون. – قلت لك: لا تعبثْ.	– فتصبح علامة الجزم هي الكسرة نيابة عن السكون. لالتقاء الساكنين – فعلامة الجزم هنا هي السكون وليست الكسرة.
التوابع	النعت	–إلى مكان جميلٌ. – رأيت حشرة مخيفةٌ.	– إلى مكان جميلٍ. – رأيت حشرة مخيفةً.	– الصفة تتبع الموصوف في الرفع والنصب والجر فالصفة هنا تأتي. – فالنعت هنا تأتي منصوبة بالفتحة لان صاحبها منصوب وليس بالضمة.
العدد	العدد	– طارت ثلاث	طارت ثلاثة	يؤنث العدد ولا يذكر

مناقشــة الدراســة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نخلص أن هناك أسبابا أدت إلى ارتكاب مثل هذه الأخطاء ومن بين هذه الأسباب نذكر:

– الازدواجية اللغوية: أي أن للتلميذ لغتين لغة يومية وهي العامية ولغة فصيحة هي لغة الكتابة والقراءة في المؤسسات ومختلف المراكز والإدارات.

– أخذ القواعد النحوية كمادة مجردة جافة فنجدهم يخلطون في الحالات الإعرابية ولا يميزون بين حالات الرفع بالضم وحالات النصب بالفتح وحالات الجر بالكسر. وكذلك عدم معرفتهم بحذف حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم ولا يعرفون ماهي التغيرات التي تحدثها النواسخ كان وانَّ إذا دخلت على المبتدأ أو الخبر ولا يفرقون بين الصفة والحال.

– ويعود السبب في هذه الأخطاء إلى طبيعة وطريقة تدريس القواعد النحوية وضخامة المناهج وحشوه والوقت قليل جدا لا يكفي لإعطاء درس كامل متكامل من كامل النواحي

وبالتالي سبب كل ذلك نفور التلاميذ منها، وهناك أخطاء تعود إلى عوامل نفسية كالخوف والشك والتوتر فتحدث الأخطاء.

– وهناك عوامل ترجع إلى الجو الذي توفره المدرسة والإدارة.

– وعدم إدراك التلميذ لقيمة التعبير الكتابي في حياته اليومية أيضا.

ومن خلال كل تلك الأسباب نقترح بعض الحلول أهمها:

– المطالعة التي تزيد من الرصيد اللغوي للتلميذ وتمكنه من ترجمة أحاسيسه ومشاعره والتعبير عما يختلجه بطريقة صحيحة وسهلة.

– تخصيص وقت كافي لتدريس القواعد النحوية وكثرة التدريبات والتطبيقات التي تجعل تلك القواعد تترسخ في ذهنه.

– تخصيص وسائل تعليمية أكثر حداثة لتدريس النحو.

– تحسيس التلميذ بأهمية الموضوع ولفت انتباهه بطريقة ذكية تحببه في الموضوع.

جـدول الأخطـاء الدلاليــة:

مثال عن الأخطاء الدلالية	الصواب	وصف الخطأ
إن الوطن شريف.	إن الوطن هوية الأمة.	ابدال كلمة معجمية بأخرى.
إنه بلد شريف.	إن بلدي بلد جميل.	في صياغة الجملة.
اللهم احفظ لنا بلدنا واجعله بلادا.	اللهم احفظه لنا واجعله بلدا.	في التكرار والصيغة وتأنيث البلد.
بلدا كبيرة متنوعة.	بلدا عظيما متطورا.	اشتقاق صيغة غير مناسبة.
ولهكذا ينتهو من المعاناة.	وهكذا تنتهي معاناتهم.	في صياغة الجملة.
لكي يحمو وطنهم من كل مخاطر.	لكي يحمو وطنهم من كل خطر.	اشتقاق صيغة غير مناسبة.
تعد ملكة للجميع.	تعدا ملكا للجميع.	إبدال كلمة معجمية بأخرى.

التحليــل والتعليــق:

من خلال النتائج نخلص أن هناك أسباب أدت إلى انتشار مثل هذه الأخطاء مرده أن الكثير من التلاميذ يقعون في مثل هاته الأخطاء بسبب الضعف القاعدي وعدم تدريبهم بشكل صحيح خلال السنوات الماضية كما أنهم لا يتقنون القواعد الصرفية أيضا باعتبار أن العلاقة بين البنى الصرفية والدلالية وثيقة، لأنه لا وجود لكلمة بدون معنى فالجانب الصرفي يدرس الكلمة والجانب الدلالي يهتم بالمعنى.

ولذلك يجب أن يركز المعلم على القواعد الصرفية التي تحكم بناء الجملة حتى يستطيع التلميذ التعبير بشكل صحيح ويوصل فكره إلى القارئ لأنه أساس عملية التواصل أن تفهم الرسالة من طرف القارئ، وبالتالي عند معرفة بنية الكلمة وما تحمله يستطيع التلميذ الربط لتكوين المعنى المراد، وبالتالي يجد التلميذ بأن التعبير متنفس له ولمشاعره وأحاسيسه.

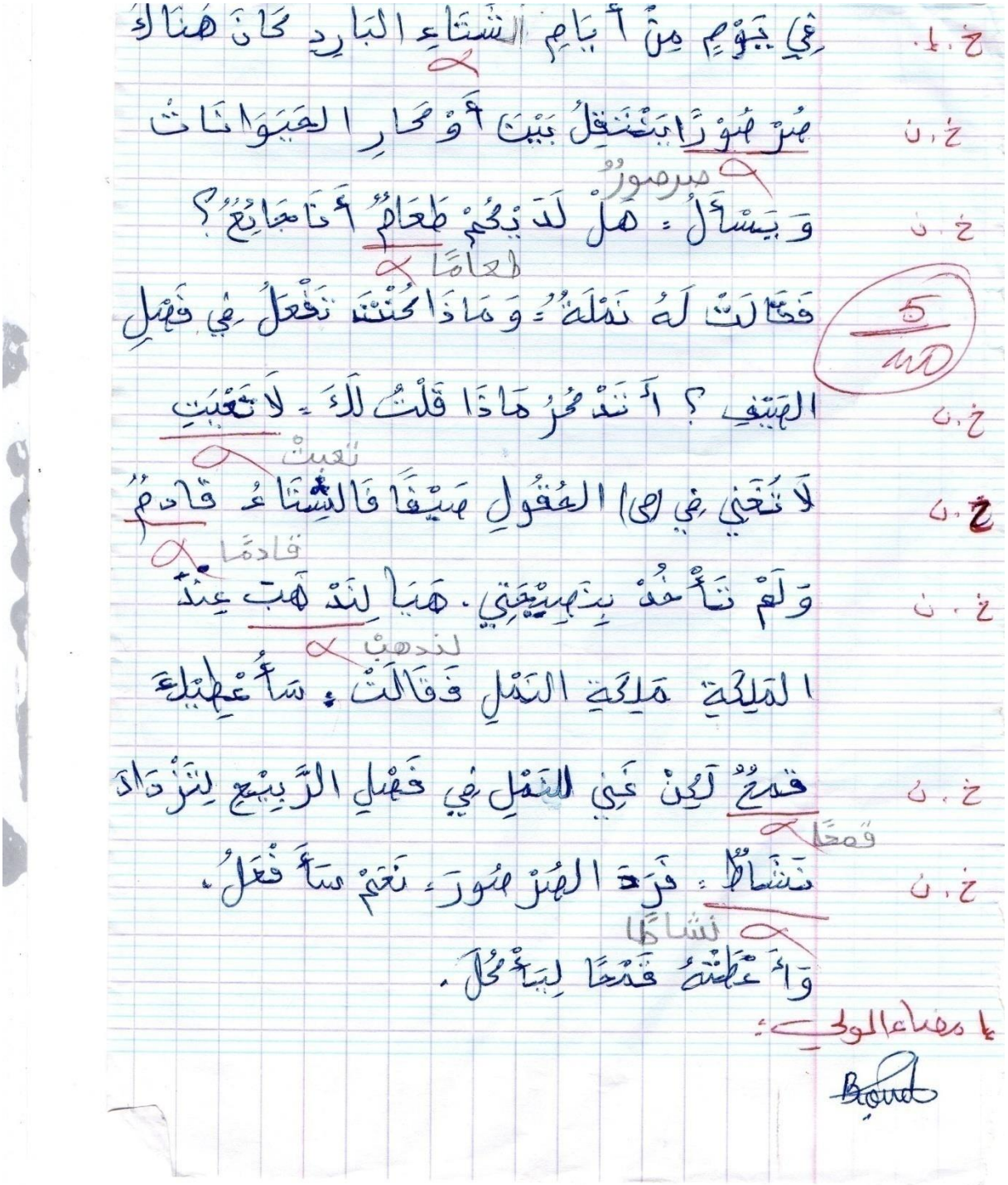

في يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ البَارِدِ كَانَ هُنَاكَ
هُنْ هُورَا يَنْتَقِلُ بَيْنَ أَوْكَارِ الحَيَوَانَاتِ
مرصورٌ
وَيَسْأَلُ: هَلْ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ أَمْ مَجَاعَةٌ؟
طعامًا
فَقَالَتْ لَهُ نَمْلَةٌ: وَمَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ فِي فَصْلِ
الصَّيْفِ؟ أَنَدْمُرُ مَاذَا قُلْتُ لَكَ. لَا تَعْبَثِ
تَعِبْتُ
لَا تُغَنِّي فِي هَذَا الفُصُولِ صَيْفًا فَالشِّتَاءُ قَادِمٌ
قَادِمًا
وَلَمْ تَأْخُذْ بِنَصِيحَتِي. هَيَا لِنَذْهَبَ عِنْدَ
لِنَذْهَبْ
المَلِكَةِ مَلِكَةِ النَّمْلِ فَقَالَتْ: سَأُعْطِيكَ
قَمْحًا
قَمْحٌ لَكِنْ غَنِّي النَّمْلَ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ لِتَزْدَادَ
نَشَاطًا
نَشَاطٌ. فَرَدَّ الهُنْ هُورَ: نَعَمْ سَأَفْعَلُ.
نَشَاطًا
وَأَعْطَتْهُ قَمْحًا لِيَأْكُلَ.

5/10

دعاء الولي:

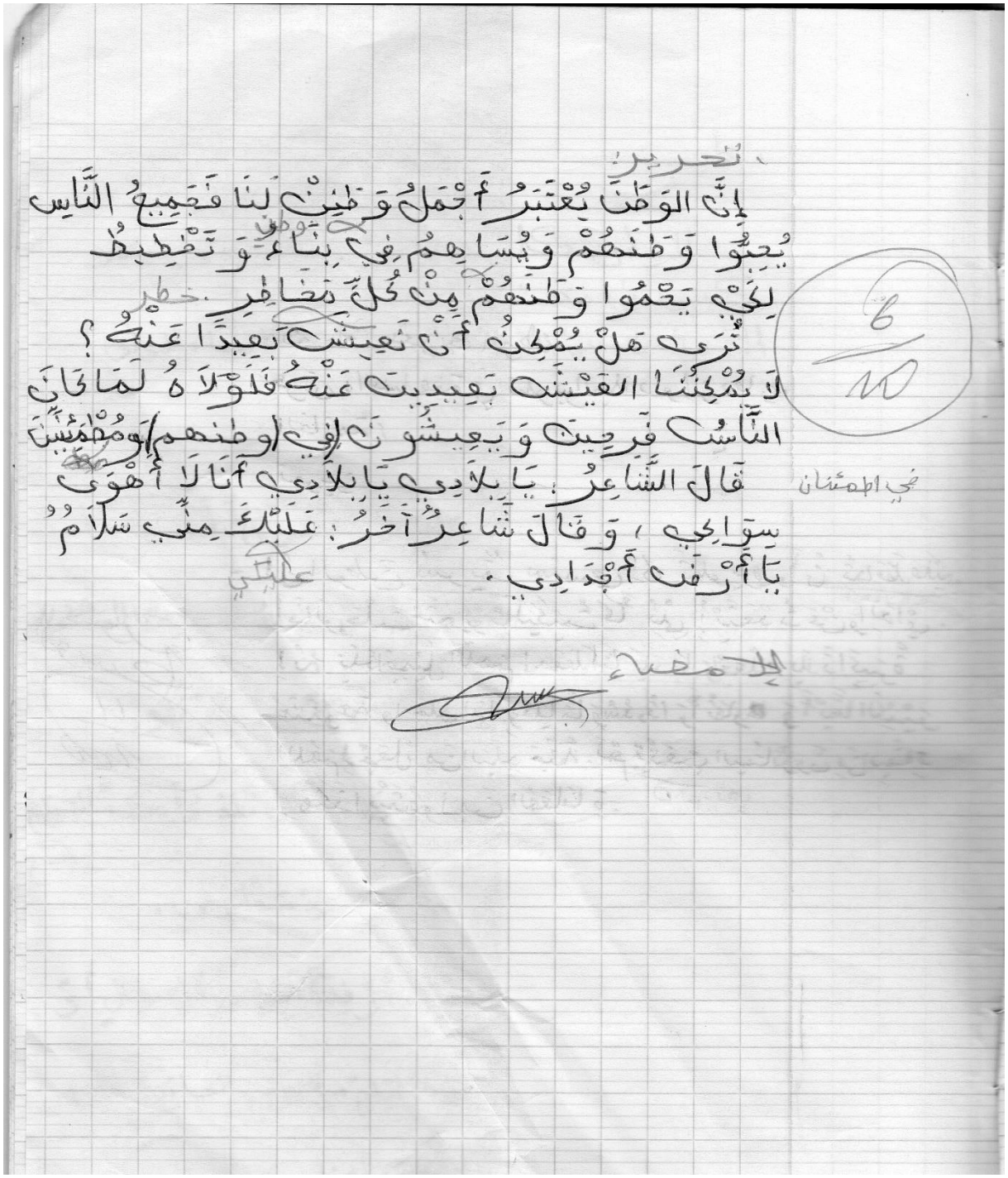

تحرير:

إنّ الوطن يعتبر أجمل وطن لنا فجميع الناس يحبّوا وطنهم ويساهم في بناءه وتطبيقه لكن يختلفوا وطنهم من كلّ مظاهر.

ترى هل يمكن أن نعيش بعيدا عنه؟ لا يمكننا العيش بعيدين عنه فلولاه لما كان الناس فرحين ويعيشون في أوطنهم ومطمئنين.

قال الشاعر: يا بلادي يا بلادي أنا لا أهوى سواكي، وقال شاعر آخر: عليك مني سلام يا أرض أجدادي.

الإمضاء

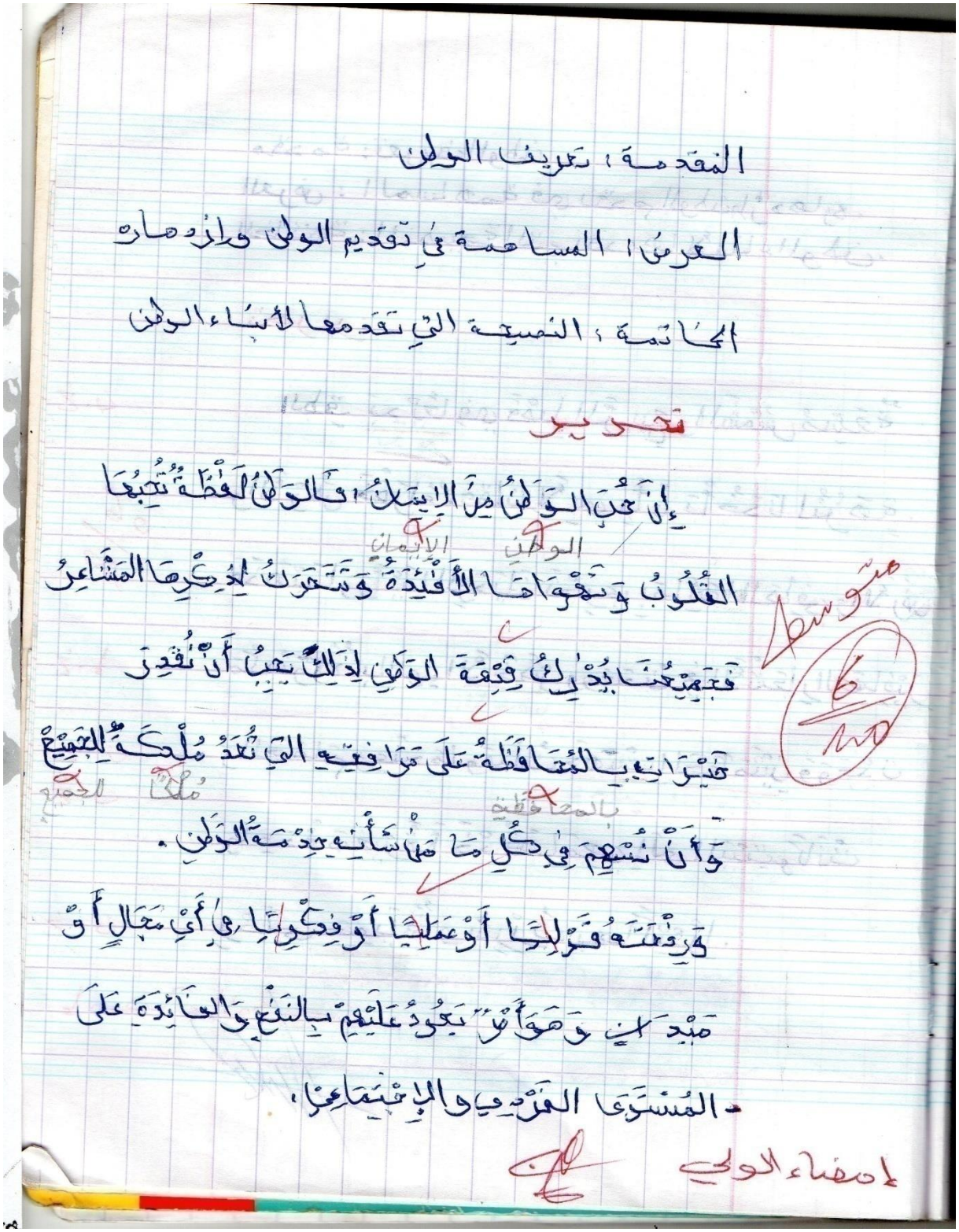

المقدمة: تعريف الوطن

العرض: المساهمة في تقديم الوطن وازدهاره

الخاتمة: النصيحة التي تقدمها لأبناء الوطن

تحرير

إن حب الوطن من الإيمان، فالوطن لقطة تحبها القلوب وتهواها الأفئدة وتشعر لذكرها المشاعر فجميعنا بدوره قمة الوطن لذلك يجب أن نقدر خيراته بالمحافظة على مرافقه التي تعد ملكة الجميع وأن نسهم في كل ما من شأنه خدمة الوطن.

وزرعته قولا أو عملا أو فكرا في أي مجال أو ميدان وهو أمر يعود عليهم بالنفع والفائدة على المستوى المحلي والاجتماعي.

إمضاء الولي

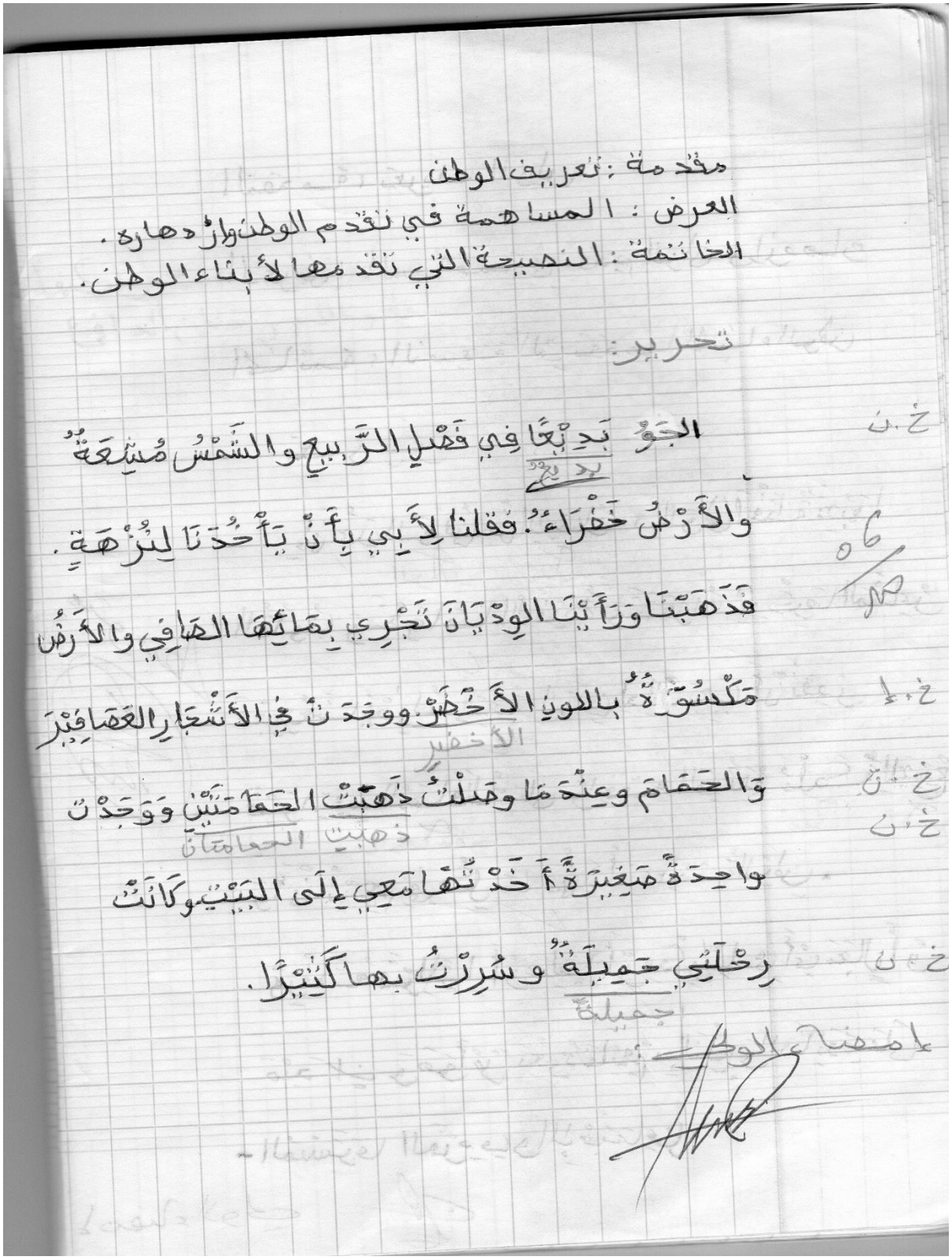

مقدمة: تعريف الوطن
العرض: المساهمة في تقدم الوطن وازدهاره.
الخاتمة: النصيحة التي نقدمها لأبناء الوطن.

تحرير:

الجَوُّ بَدِيعًا فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ والشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ
والأَرْضُ خَضْرَاءُ. فَقُلنا لِأَبِي بِأَنْ يَأْخُذَنَا لِلنُّزْهَةِ.
فَذَهَبْنَا ورَأَيْنَا الوِدْيَانَ تَجْرِي بِمَائِهَا الصَّافِي والأَرْضُ
مَكْسُوَّةٌ بِاللَّونِ الأَخْضَرِ. ووَجَدْنَ فِي الأَشْجَارِ العَصَافِيرَ
وَالحَمَامَ وعِنْدَمَا وَصَلْنَا ذَهَبْتُ الحَمَامَتَيْنِ وَوَجَدْنَ
وَاحِدَةً صَغِيرَةً أَخَذْتُهَا مَعِي إِلَى البَيْتِ وكَانَتْ
رِحْلَتِي جَمِيلَةً وسُرِرْتُ بِهَا كَثِيرًا.

إمضاء الوطن:

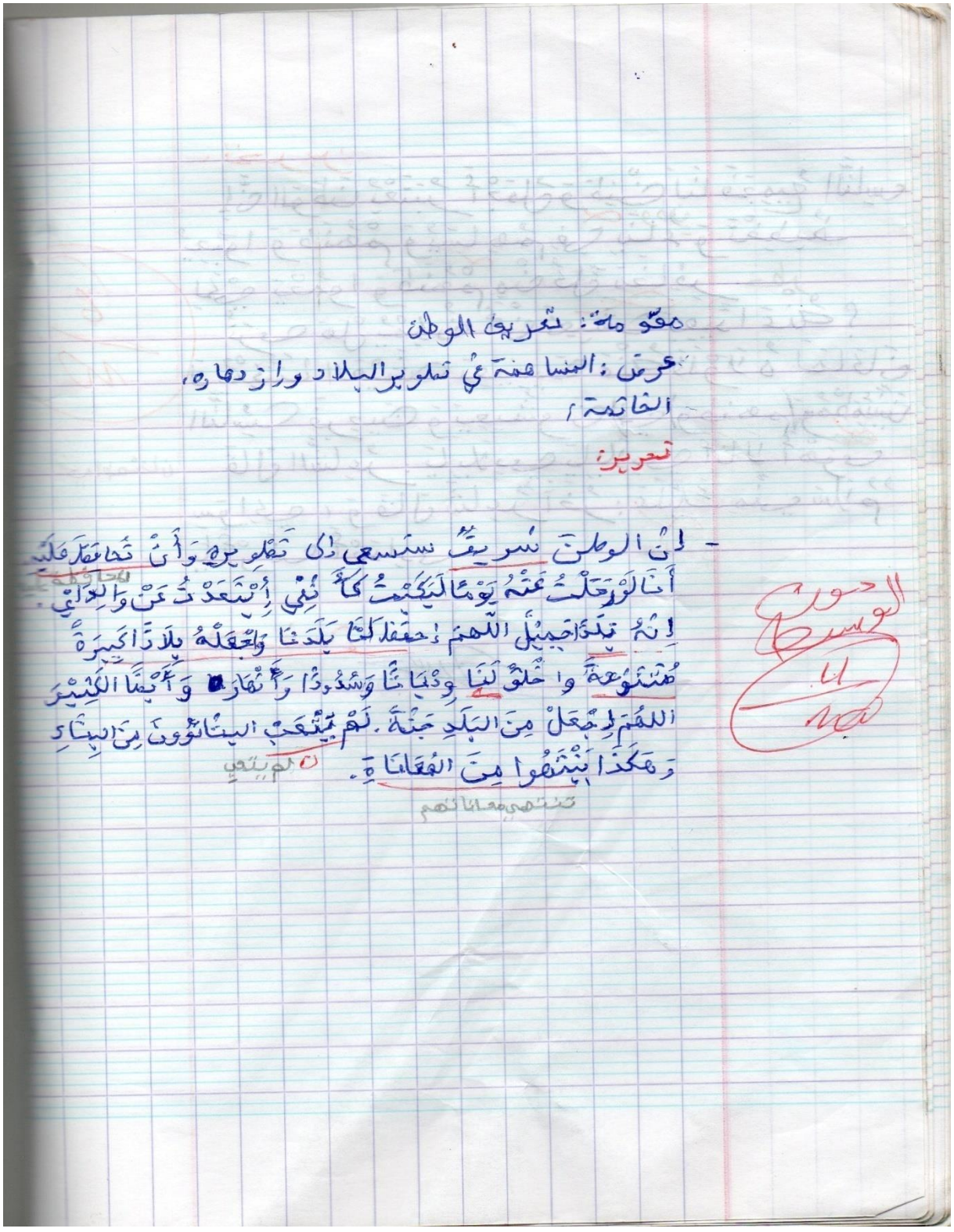

مقدمة: تعريف الوطن
عرض: المساهمة في تطوير البلاد وازدهاره.
الخاتمة:

تعبير:

- إنّ الوطن شريفٌ سنسعى إلى تطويره وأنْ نحافظ عليه
أنا لو رحلتُ عنه يومًا لبكيتُ كأنّني أبتعدتُ عن والدتي.
إنه بلدٌ جميلٌ اللهم احفظ لنا بلدنا واجعله بلادًا كبيرةً
مُتنوعةً واخلق لنا وديانًا وسدودًا وأنهارًا وأيضًا الكثير
اللهم اجعل من البلد جنة. لم يتمتع البنّاؤون من البناء
وهكذا ينتهوا من الفعالية.

الوسط

خاتمـــة:

في ختام بحثنا الذي تحت عنوان "الأخطاء النحوية والدلالية في المنتوج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي" توصلنا من خلاله إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى وقوع التلميذ في مثل هذه الأخطاء واقترحنا بعض الحلول، مرورا بالأسباب التي ترجع للمتعلمين وأخرى للمعلمين ومنها:

- ❖ خلط المتعلمين بين العامية والفصحى، أثناء تقديم دروسهم وتعاملاتهم داخل المحيط المدرسي، مما يخلق نوعا من الخلل والضعف في استعمال اللغة بطريقة سليمة.
- ❖ عدم اختيار الموضوعات المناسبة للتلاميذ فهي موضوعات مكررة.
- ❖ إتباع طرق غير سليمة عند تصحيح كراسات التلاميذ، وبالتالي يؤدي إلى عدم تصحيح التلاميذ لأخطائهم.
- ❖ تهميش دور المكتبة المدرسية، والتقليل من أهميتها ودورها في إثراء الرصيد المعرفي للمتعلم.
- ❖ إن التلاميذ لا تتاح لهم فرصة الكتابة في المواضيع التي يميلون إليها.
- ❖ قلة وعي التلاميذ بأهمية هذا النشاط وقيمته.
- ❖ عدم وجود منهج لهذه المادة بمفهومه الشامل، وهكذا يشعر المعلم والتلميذ بهوان هذه المادة.
- ❖ الحالة النفسية للتلميذ، فالخوف من الخطأ في بعض الأحيان يوتر التلميذ ويفقده تركيزه.

وقد طرقنا بعض الحلول لتخطي مثل هذه الأخطاء وهي:

- ❖ تشجيع المعلم للتلميذ بنشر موضوعه في صحيفة الفصل أو المدرسة.
- ❖ اهتمام المعلم بهذه المادة والتحضير الجيد لها، يجعل التلميذ ينجذب أكثر لها.
- ❖ جعل التلاميذ يشاركون في وضع العناصر، وعدم تقييد حرية التلاميذ.

- ❖ جعل المناقشة هي السمة البارزة أثناء الحديث، ولا تجعل كل الحديث لك حتى لا يمل التلميذ.
- ❖ ربط مادة التعبير والمطالعة وتكرار ذلك بزيارة المكتبة المدرسية، وزرع حب القراءة في نفوسهم.
- ❖ قراءة أحسن المواضيع على الملأ.
- ❖ تثمين أحسن المواضيع بعبارات أو ملصقات للتحفيز وخلق جو التنافس.
- ❖ التقليل من كثافة البرنامج اللغوي حتى يتمكن من استيعاب هذه القواعد.

وفي الختام تبقى نتائجنا نسبية ونرجو التوفيق من الله عز وجل في إبراز هذه المشكلة اللغوية والمساهمة في إيجاد حلول لمعالجتها وتجاوزها.

قائمــة المراجــع:

القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع من عند الشاطبية).

1- إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، ط2، 1992، القاهرة.

2- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان.

3- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399-1979.

4- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة ، مطابع اليقظة في المناهج وطرق التدريس.

5- أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994.

6- أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، مطبعة السلام الحديثة، القاهرة، 1991-1993.

7- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة.

8- أحمد هاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان.

9- أيمن السوا، الجامع لاعراب جمل القرآن، مكتبة الغزالي، دمشق، دار الفيحاء، بيروت، ط1، 2000.

10- بطرس السبتاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان/بيروت، ط1، 1987.

11- بهنسي عفيف، جمالية الفن العربي، سلسلة عالم المعرفة، مطابع اليقظة، الكويت، 1979.

12- جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، ط1، مج1.

13- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، باب العين، تح/عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003.

14- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

15- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس، مصر، 2005.

16- الزمخشري، أساس البلاغة، كتاب الدال، مج1، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت- لبنان).

17- ابن السراج، الأصول في النحو العربي، تح: عبد الحسين فتلى، ط3، بيروت، 1988.

18- سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجم والنشر، ط1، 1995.

19- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البلدية، عمان- الأردن، ط1، 2005.

20- صباح علي سليمان، صناعة المعجم العربي والأخطاء اللغوية الشائعة، جامعة تكريت، التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية.

21- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، أربد، الأردن، 2003.

22- عارف كرخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط،1954.

23- عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المصارف، مصر،1971.

24- عبد السلام المسدي، اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر والتوزيع- تونس-، المؤسسة الوطنية للكتاب.

25- عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011.

26- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائف التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010.

27- علي الرضا، في اللغة العربية نحوها وصرفها، بيروت، دار الفكر، ج1.

28- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

29- فتيحة حداد، ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،2011.

30- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

31- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فصل الدال، باب اللام، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8، 2005، مؤسسة الرسالة، ج35/3.

32- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الثقافة والإرشاد القومي نسخة مصورة من الطبعة الأميرية، القاهرة، 1964.

33- كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط.

34- مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، دار الكتاب العلمي، مكتبة لسان العرب، ط3، 1992.

35- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، تح:إبراهيم مذكور، ط1، جمهورية مصر العربية.

36- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب الخاء، مكتبة الشروق الدولية.

37- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحرير، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014، عمان، 2007.

38- محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعرفة القاهرة، ط2.

39- محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، دار النشر والتوزيع الجزائر، 2003.

40- محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، متن الألفية (ألفية بن مالك في النحو والصرف)، المكتبة الشعبية لبنان.

41- محمد علي الخولي، علم الدلالة(علم المعنى)، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001.

42- محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، دار الفكر، دمشق، ط1، 1983.

43- محمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار أنباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

44- محمد نبيه حجاب، بلاغة الكتاب في العصر العباسي، مكتبة الطالب الجامعي، ط2، 1988.

45- محمود أسعد النادري، نحو اللغة، المكتبة العصرية بيروت، ط3، 2002.

46- محمود سليمان ياقوت، التوابع في النحو العربي, ط1، كلية الآداب-جامعة طنطا.

47- محمود علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة.

48- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، تح/عبد الله علي الكبير وآخرون.

49- منى العجرمي، هالة حسين بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدراسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين، مركز اللغات، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، ملحق 1، 2015.

50- موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، المقدمة الجزولية، مطبعة أم القرى.

51- نبيل السيد حسن، أحمد عبد عوض ، أثر التوافق النفسي على كل من الخط العربي والتعبير لذى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 07، ص:349. نقلا عن: أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه.

52- أبو هشام الأنصاري: -أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج2.

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المكتبة العصرية، بيروت، د ط، 2002.

53- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة.

54- يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة،1995.

55- يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى، العام الجامعي 2008.

قائمـة االجـداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول المعايير والمؤشرات	46
02	جدول الأخطاء النحوية	48-51
03	جدول الأخطاء الدلالية	53

فهـرس الموضوعـات

شكر وتقدير

مقدمة.....أ- ب

الفصل الأول: 4-33

المبحث الأول: مفهوم الخطأ والغلط.....4- 8

تعريف الخطأ:

لغة.....4-5

اصطلاحا..... 5-6

تعريف الغلط:

لغة..... 6-7

اصطلاحا..... 7

الفرق بين الخطأ والغلط.....8

المبحث الثاني: علم النحو.....8- 12

تعريف النحو:

لغة..... 9-10

اصطلاحا..... 10-11

فوائده..... 11-12

المبحث الثالث: علم الدلالة..... 13-16

تعريف الدلالة:

لغة..... 13-14

اصطلاحا..... 14-15

فوائده..... 15- 16

المبحث الرابع: التعبير الكتابي..... 16- 24

تعريف التعبير:

لغة..... 17

اصطلاحا..... 18-19

تعريف الكتابة:

لغة.....20-19

اصطلاحا..... 20-22

تعريف التعبير الكتابي.....22-23

فوائده.....23-24

المبحث الخامس: الخطـأ النحوي والدلالي..... 24-33

تعريف الخطـأ النحوي.....24

أنواعه.....24-32

تعريف الخطـأ الدلالي.....33

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....35 -58

منهجية الدراسة الميدانية.....35

تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة 36–40

تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ..... 40–44

طريقة تقديم درس التعبير الكتابي.....45

المعايير والمؤشرات التي يجب اتباعها أثناء تصحيح التعبير الكتابي.....46-47

طريقة تصحيح التعبير الكتابي..... 47

جدول عرض الأخطاء النحوية.....48-51

جدول عرض الأخطاء الدلالية.....53

نمادج لتعابير التلاميذ.....54-58

خاتمة.....59-60

قائمة المراجع.....61-65

ملخـص:

تناولت الدراسة التي قمنا بها "الأخطاء النحوية والدلالية في المنتوج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي" هدفت إلى معرفة الأخطاء النحوية والدلالية الشائعة في تعبيرهم، والأسباب التي أدت إلى ارتكابها والبحث عن حلول لمعالجتها. كما تكمن أهمية الدراسة في مساعدة واضعي المناهج على مراعاة المراحل العمرية للتلاميذ في المواضيع المقررة في التعبير الكتابي، وإيجاد طريقة مناسبة تساهم في إعداد المواد التعلمية. حيث أظهرت النتائج من ناحية الأخطاء النحوية أن كثرة الأخطاء" المنصوبات" وأقلها "المجزومات"، أما الأخطاء الدلالية فأكثرها من حيث" إبدال جملة معجمية مكان أخرى" ويليها كثرة " التكرار" كنتيجة لما سبق.

وقد ترتب عن ذلك ضعف بعض التلاميذ ونفورهم من نشاط التعبير الكتابي.

The summary

The study of "grammatical and semantic errors in the written product of the fifth year primary school students" dealt with the grammatical and semantic errors in their expression, also the reasons behind their occurrence and the search for solutions to address them. The importance of the study is also to help the curriculum makers to take into account the age of the students in the subjects prescribed in the written expression, in addition to find a suitable way that contributes in the preparation of the subject matters. In terms of grammatical errors; Moreover, the results showed the most errors are “accusative” and the least are “assertive”. Concerning semantic, the big number of errors are “substituting the lexicon of another one” followed by the frequent repetition resulted in the former. Hence, the weakness of some students is in the written expression activity.

الملاحق:

الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

السؤال الأول:

-هل تحب التعبير الكتابي وصحته؟

نـعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني:

- ماهية المواضيع التي تحب التعبير عنها؟

الطبيعة ☐ العلم ☐ وسائل الإعلام ☐

الأم ☐ الرياضة ☐ الماء ☐ حفل ☐ الوطن ☐

السؤال الثالث:

- ماهي أنواع الإخطاء التي ترتكبها في منتوجك الكتابي؟

نحوية ☐ إملائية ☐ صرفية ☐ لغوية ☐

السؤال الرابع:

- هل توجد صعوبة في التعبير عن افكارك؟

نـعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس:- لمادا لا تستفيد من حصة التصحيح؟

الاستبيان الخاص بالأساتذة:

السؤال الأول:

- في رأيك لماذا يقع التلاميذ في نفس الأخطاء؟ولمن يرجع السبب في دالك؟

السؤال الثاني:

- ما هي أنواع الأخطاء التي يكررها التلاميذكثيرا؟

السؤال الثالث:

- هل الحصص المبرمجة لنشاط التعبير الكتابي كافية؟

نـعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع:

- ما هو أثر الخطأ النحوي والدلالي في المنتوج الكتابي للتلاميذ؟

السؤال الخامس:

-هل يهتم التلاميذ بحصة التعبير الكتابي؟

السؤال السادس:

- ما هي المواضيع التي يحس التلاميذ التعبير عنها؟

الرياضة ☐ الماء ☐ الفصول ☐ العلم ☐

منضر طبيعي ☐ الاجتهاد ☐ الأم ☐ الوطن ☐